



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3928

التاريخ : الإثنين 2016/5/9

## الفبر الرئيسي



الشيخ رائد صلاح يبدأ تنفيذ حكم  
بالسجن تسعة أشهر: لا يمكنهم سجن  
إرادتي

... ص 4

## أبرز العناوين



القناة العاشرة الإسرائيلية: عباس يرفض المصادقة على مشروع لتزويد غزة بالكهرباء  
حماس: على عباس إثبات مصداقية تباكيه على أطفال الهندي بحل أزمة الكهرباء  
غزة: القوى والفصائل تنفي موافقتها على إقامة منطقة عازلة داخل القطاع  
الكنيسة: 53 عضواً يطالبون بمناقشة تقرير "مسرب" عن "إخفاقات" الحرب الأخيرة على غزة  
النيابة المصرية: المتهمون باغتيال المستشار بركات تلقوا تدريبات قتالية وتخابروا مع حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. القناة العاشرة الإسرائيلية: عباس يرفض المصادقة على مشروع لتزويد غزة بالكهرباء
6	3. الحمد لله يدعو الدول العظمى لدعم المبادرة الفرنسية
6	4. مسؤول فلسطيني: اتصالات أمريكية مع باريس للاستفسار عن تفاصيل المبادرة الفرنسية
7	5. كتلة فتح البرلمانية تتهم حماس بمنع حكومة الوفاق الوطني من القيام بأعمالها في قطاع غزة
8	6. مجدلاوي يحتمل حماس مسؤولية الأوضاع الأساسية في غزة
9	7. "الخارجية الفلسطينية": المؤامرة بدأت بتزوير وثيقة ملكية أرض فلسطينية وانتهت بمدينة استيطانية
10	8. تيسير خالد يقاتل من أهمية تقرير اللجنة الرباعية الدولية حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية
10	9. وزير الصحة الفلسطيني: ستة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام
<u>المقاومة:</u>	
11	10. حماس: على عباس إثبات مصداقية تباكيه على أطفال الهندي بحل أزمة الكهرباء
11	11. غزة: القوى والفصائل تنفي موافقتها على إقامة منطقة عازلة داخل القطاع
11	12. "الجهاد" تنفي وجود تفاهات بعمل جيش الاحتلال داخل غزة
12	13. "الديموقراطية": لن نقبل بمناطق عازلة على حدود قطاع غزة
12	14. "الديموقراطية" تطالب بوقف كل أشكال المفاوضات والتعاون الأمني مع الاحتلال
13	15. مقاومون يهاجمون نقطة "دوتان" العسكرية جنوب جنين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	16. نتنياهو يتوعد بمواصلة العمليات على حدود غزة بحثاً عن أنفاق
14	17. نتنياهو يوبخ نائب رئيس أركان جيشه لإشارته إلى سلوكيات تشبه سلوك النازيين
14	18. إيزنكوت: نبذل جهوداً لإعادة جنودنا بغزة
15	19. ليبرمان: "إسرائيل" تدير مفاوضات مع حماس وتريد شراء الهدوء
15	20. الكنيسيت: 53 عضواً يطالبون بمناقشة تقرير "مسرب" عن "إخفاقات" الحرب الأخيرة على غزة
16	21. وزراء "الليكود": جولان اجتاز الخطوط الحمراء وعليه الاستقالة من منصبه
16	22. وزراء ورؤساء أركان سابقون: تصريح جولان كان صحيحاً ويجب التفكير بالظواهر التي تحدث عنها
17	23. "إسرائيل" تسعى لاحتواء تقرير "الرباعية" وتخشى من تشدد الموقف الأمريكي من الاستيطان
18	24. النيابة الإسرائيلية تتهم فعنونو بانتهاك شروط الإفراج عنه
19	25. ضابط إسرائيلي: عدوان 2014 حرب دون أهداف سياسية ونياشين للتستر على الفشل
20	26. رئيس "الشاباك" الجديد يتسلم مهامه
20	27. تل أبيب تُقر: حماس حفرت عدداً لا بأس به من الأنفاق الهجومية
21	28. القدس: مسيرة عنصرية للمستوطنين في البلدة القديمة
22	29. مستعمرة بين نابلس ورام الله لإرضاء المستوطنين
22	30. كاهن التجنيد جبرائيل نداف مشتبه بتحرشات جنسية وبتلقي رشاي

	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	31. مخطط لإقامة 1,675 وحدة استيطانية بالقدس يهدد بتهجير 2,500 فلسطيني من أراضيهم
23	32. "هيئة شؤون الأسرى": الاحتلال يحرم أسيراً مصاباً بالسرطان من جرعات العلاج الكيماوي
24	33. القدس: الاحتلال يصادر أرضاً في الشيخ جراح ويسلمها للمستوطنين
24	34. مؤسسات دولية تحذر من مخاطر ارتفاع معدلات البطالة والفقر في المخيمات الفلسطينية ببلبنان
26	35. مطالبات بإجراء فحص السكر للأسرى الفلسطينيين
26	36. "اللجان الشعبية" تدعو لمسيرة الـ"50 ألفاً" إحياءً لذكرى النكبة الـ 68
27	37. غزة: تظاهرة حاشدة احتجاجاً على استمرار أزمة الكهرباء وتطالب بإنهاء الانقسام
27	38. مغردون: كلنا الشيخ رائد صلاح
28	39. رئيس جامعة القدس: الجامعة واقعة تحت الظلم بسبب اسمها وموقعها الجغرافي
29	40. غزة: أزمة المياه تزيد الظروف المعيشية قسوة
30	41. الاحتلال يجرف 50 دونماً ويقتلع 50 شجرة زيتون في كفر قدوم
30	42. "أسرى مرضى": الاحتلال يُماطل بنقلنا للمستشفيات وتقديم العلاج اللازم
	<u>ثقافة:</u>
31	43. معرض فلسطين الدولي للكتاب ينطلق تحت شعار "فلسطين تقرأ"
	<u>مصر:</u>
31	44. النيابة المصرية: المتهمون باغتيال المستشار بركات تلقوا تدريبات قتالية وتخابروا مع حماس
32	45. "الإخوان": الانقلاب يتخابر مع "إسرائيل" ويرتكب الخيانة العظمى
32	46. معاريف: السيسي يخدم "إسرائيل" بوقف تهريب الأسلحة
33	47. مصر: دراسة تكشف عن جهود "بي بي سي" و"فرانس 24" لخدمة "إسرائيل" في ملف سدّ النهضة
	<u>الأردن:</u>
34	48. الأردن يؤكد مصلحته في الحل النهائي للقضية الفلسطينية
34	49. وزيرة الثقافة الأردنية ووزير كويتي يزوران المسجد الأقصى
	<u>عربي، إسلامي:</u>
34	50. وقفة أمام القنصلية الإسرائيلية باسطنبول احتجاجاً على حبس "رائد صلاح"
35	51. وفد من الكتاب العرب يطلع على أوضاع العربية الأمريكية ومخيم جنين
35	52. الهلال الأحمر القطري يفتتح مركز خدمات الدعم النفسي في غزة

	<b>دولي:</b>
36	53. ميلادينوف يرفض دعوة نتنياهو لمؤتمر حول علاقة اليهود بالأقصى
36	54. الولايات المتحدة توافق على تشديد لهجة إدانة الاستيطان في بيان "الرباعية"
37	55. رئيس بلدية لندن المُنتخب صادق خان يحيي ذكرى "المحرقة"
	<b>حوارات ومقالات:</b>
39	56. معركة التعليم في القدس... *سمير جبريل
43	57. مناوشات غزة العسكرية واحتمالات توسيع المواجهة... حلمي موسى
45	58. هل تجر حرب الأنفاق إلى مواجهة شاملة في غزة؟... صالح النعامي
47	59. غزة: الضائقة الاقتصادية.. "برميل بارود" سينفجر في وجه إسرائيل... يوسي ملمان
49	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. الشيخ رائد صلاح يبدأ تنفيذ حكم بالسجن تسعة أشهر: لا يمكنهم سجن إرادتي

القدس - "وكالات": بدأ الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل فلسطين 1948، أمس، تنفيذ حكم بالسجن مدته تسعة أشهر؛ بتهمة التحريض، حيث وصل إلى سجن بئر السبع وسط جموع من المتضامنين بينهم أعضاء كنيست عرب.

وقال الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية التي حظر نشاطها في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي: الآن دخل إلى سجن بئر السبع، لكن مصلحة السجون أخبرت محاميه بأنه سيتم نقله لقضاء كل المحكومية في سجن نفحة. وأضاف: إن السجن يبعد مئة كيلومتر جنوباً في عمق الصحراء، وبناء عليه ستكون حالة المعاناة لكل من سيزور الشيخ ويبدو أن هذه عقوبة لأهله ومن حوله.

ويرى الخطيب أن حظر الحركة الإسلامية، العام الماضي، وسجن رئيسها "عقوبة على قناعة الحركة الإسلامية وما كانت تقوم به من نصره لقضايا شعبنا عموماً وفي مقدمتها قضية القدس والمسجد الأقصى المبارك".

وقال: المؤسسة الإسرائيلية أرادت أن تحيد جانباً هذا الجهد الكبير الذي كانت تقوم به الحركة الإسلامية ودورها في جعل قضية القدس والأقصى قضية كل العرب والمسلمين والفلسطينيين، وبالتالي كان قرار الحظر ومن ثم قرار السجن معاقبة للحركة الإسلامية ودورها.

وكتب صلاح (58 عاماً) على صفحته على الـ"فيسبوك" قبل توجهه إلى السجن: سأعتكف في سجنني تسعة أشهر، وحتى نلتقي أستودع الله دينكم وأماناتكم وخواتيم أعمالكم وأستودعكم القدس والمسجد الأقصى المباركين أمانة في أعناقكم ولا تنسوننا من دعائكم. وأضاف: ما دام السجن لا يمكن له أن يسجن إرادتي عن نصرته القدس والمسجد الأقصى المباركين فلست سجيناً، وما دام الحبس لا يمكن له أن يحبس همتي عن مواصلة نصرته شعبي الفلسطيني في الداخل الفلسطيني وفي الضفة الغربية وغزة العزة وأرض الشتات فلست حبيساً.

وتابع: وما دام معتقلي لا يمكن له أن يعتقل عقلي وقلبي ومشاعري وقلمي عن نصرته أممي المسلمة وعالمي العربي وكل مظلوم في الأرض فلست معتقلاً. وقال صلاح مبتسماً أمام أنصاره، لدى مغادرته أم الفحم، المدينة العربية في وسط إسرائيل التي ترأس بلديتها 12 عاماً: إنه "شرف لي وللأمة أن أدخل السجن من أجل الحفاظ على الأقصى والقدس الشريف". وأضاف، بحسب فيديو نشره موقع "كيوبرس" القريب من الحركة الإسلامية: "أدخل السجن بمشيئة الله وليس بمشيئة ننتياهو".

الأيام، رام الله، 2016/5/9

## 2. القناة العاشرة الإسرائيلية: عباس يرفض المصادقة على مشروع لتزويد غزة بالكهرباء

غزة: قالت القناة العاشرة الإسرائيلية إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رفض المصادقة على مشروع لمد قطاع غزة بخط كهرباء. وتابعت القناة سلطات الاحتلال الإسرائيلي وافقت على مد قطاع غزة بخط كهرباء، إذ اقترح رجل أعمال إسرائيلي أن يتكلف بمد قطاع غزة بخط كهرباء من "إسرائيل"، بتنفيذ شركات أوروبية وتمويل قطري.

وتابعت القناة أن السلطة في رام الله لم تعط الضوء الأخضر لهذا المشروع، مضيفة أنه بدون تصريح من عباس أبو مازن لن يتم المشروع. ورجحت القناة أن يكون سبب رفض عباس للمصادقة على المشروع، هو الضغط على سكان غزة وتركهم يعانون تحت حكم حركة حماس، حتى يقارنوا أوضاعهم بالفلسطينيين تحت حكم السلطة الفلسطينية في رام الله.

موقع عربي 21، 2016/5/8

### 3. الحمد لله يدعو الدول العظمى لدعم المبادرة الفرنسية

رام الله: دعا رئيس الوزراء رامي الحمد الله اليوم الأحد الدول العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، إلى دعم المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وجدد الحمد الله لدى استقباله نائب رئيس الوزراء وزير خارجية بلجيكا ديدييه ريندرز في مدينة رام الله في الضفة الغربية، التزام القيادة الفلسطينية بكافة المبادرات الدولية وآخرها المبادرة الفرنسية لتحقيق حل الدولتين وإيجاد حل "عادل وشامل" للقضية الفلسطينية.

وذكر بيان صدر عن مكتب الحمد الله، أنه بحث مع المسؤول البلجيكي "تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، خاصة في مجال التبادل التجاري وقطاع الصناعة والزراعة".

وأكد الحمد الله، ضرورة الضغط على إسرائيل لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007، وتمكين الفلسطينيين من استغلال المناطق المسماة (ج) التي تشكل 64 في المائة من مساحة الضفة الغربية وتقع تحت السيطرة الإدارية والأمنية الإسرائيلية.

وحث المالكي دول الاتحاد الأوروبي، على اتخاذ "خطوات عملية لإنقاذ حل الدولتين ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته والضغط على إسرائيل لرفع الحصار عن قطاع غزة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/8

### 4. مسؤول فلسطيني: اتصالات أمريكية مع باريس للاستفسار عن تفاصيل المبادرة الفرنسية

واشنطن - جيهان الحسيني: كشف مسؤول فلسطيني رفيع لـ"الحياة" عن محادثات تجري بين دبلوماسيين أمريكيين مع نظرائهم من الفرنسيين من أجل الاطلاع على مضمون المبادرة الفرنسية الخاصة بكسر الجمود في عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، موضحاً أن المبادرة الفرنسية ستكون على أجندة المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في كل من باريس ولندن مطلع الأسبوع المقبل.

وقال المسؤول الفلسطيني: "ما زال لدى الأمريكيين بعض الأسئلة تجاه الأفكار الفرنسية، وهم يعتقدون بأنهم لم يحصلوا بعد على إجابات كافية... لذلك هم لم يحددوا بعد موقفهم من المبادرة".

وأشار إلى اجتماع سيعقد في 30 الشهر الجاري للبحث في المبادرة الفرنسية، يغيب عنه الفلسطينيون والإسرائيليون، ويحضره ممثلون عن اللجنة الرباعية الدولية ومصر والسعودية والأردن والمغرب، لافتاً إلى إمكان توسيع المشاركة في الاجتماع. وتابع: "ما زال البحث جارياً في شأن من ستتم دعوته أيضاً". وأوضح أن الاجتماع سيتناول أجندة مؤتمر السلام المزمع عقده وآلياته، مشيراً إلى مرجعيات العملية السلمية والقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وقرارات مجلس الأمن.

ولفت المصدر إلى أن الهدف من المبادرة الفرنسية هو إنهاء حال الجمود في العملية السلمية وفتح نافذة الأمل بعقد مؤتمر للسلام، وقال: "نحن الفلسطينيون نسعى إلى أن يتبنى المؤتمر ثوابت نتمسك بها ونريد التأكيد عليها، وهي خيار حل الدولتين وفقاً لمرجعيات عملية السلام، وهي دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وحل قضية اللاجئين وفقاً لمبادرة السلام العربية التي أعلنت في القمة العربية في بيروت في آذار (مارس) عام 2002". وأضاف: "نريد كذلك آلية جديدة مختلفة عن المفاوضات الثنائية التي لم تثمر". وأردف: "الدول المشاركة كفيلة بالتوصل إلى حل وإيجاد الآلية المناسبة لضمان حل الدولتين... هناك آليات تصلح مماثلة لآليات المفاوضات في الملف النووي الإيراني أو على شاكلة آلية المفاوضات في الملف السوري في جنيف".

وعن الموقف الإسرائيلي الراض هذه المبادرة، أجاب: "الاجتماع الذي سيعقد نهاية الشهر ليس مطلوباً أن يحضره أي من الفلسطينيين أو الإسرائيليين، وبالتالي الرفض الإسرائيلي للمبادرة لن يعطل عقد هذا الاجتماع". وأوضح أنه كان لمصر وما زال دور كبير وناشط في هذا الحراك الدولي الكبير، مشيراً إلى اتصالات قامت بها مصر أخيراً بين أطراف دولية وعربية، وقال: "هناك تنسيق مصري- فرنسي، وكذلك تنسيق مصري - فلسطيني".

الحياة، لندن، 2016/5/9

## 5. كتلة فتح البرلمانية تتهم حماس بمنع حكومة الوفاق الوطني من القيام بأعمالها في قطاع غزة

رام الله، غزة - الأناضول: اتهمت كتلة حركة فتح في المجلس التشريعي (البرلمان) الفلسطيني، حركة حماس "بمنع حكومة الوفاق الوطني من القيام بأعمالها في قطاع غزة". وقالت الكتلة في بيان

لها يوم الأحد، وصل وكالة الأناضول نسخة عنه "إن حماس تتحدث وتسعى من خلال ما تمتلكه من وسائل إعلام إلى تجزئة الشعب الفلسطيني والفصل بين محافظاته الشمالية والجنوبية". وأشارت كتلة فتح في بيانها أن حادثة وفاة ثلاثة أطفال من عائلة الهندي في قطاع غزة يوم الجمعة الماضي، كانت نتيجة استخدام الشموع في ظل انقطاع الكهرباء المتكرر معظم الوقت في القطاع بسبب التدمير الإسرائيلي لمحطات التوليد وخطوط توزيع الكهرباء، واستمرار الحصار وتعثر إعادة الإعمار بسبب الانقسام الذي تعمل حماس على استمراره وإحباط الجهود المبذولة منذ سنوات لإنهائه، وفق البيان.

ولفتت الكتلة النظر لضرورة إنهاء الانقسام، ووضع حد لمعاناة أهالي القطاع، داعية القوى والفصائل والفعاليات الوطنية، لتوحيد جهودها من أجل التصدي لسياسة التمرد والانقسام، التي تتبعها حركة حماس في التعامل مع القضايا الوطنية وهموم ومصالح شعبنا".

من جانبه، رفض يحيى موسى القيادي في حركة حماس، اتهامات فتح، محملاً في ذات الوقت حكومة الوفاق الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن تداعيات أزمة انقطاع التيار الكهربائي. وأضاف موسى في حديث لوكالة الأناضول، إن محاولات ما وصفها بـ"التباكي" من قبل حركة فتح على حادثة مصرع الأطفال لن تعفي حكومة الوفاق من مسؤوليتها تجاه غزة، أو تغير من الوقائع وفق قوله". وتابع: "حماس لا تمنع الحكومة من القيام بواجباتها...، وزراؤها يقومون بكامل مهامهم، هي من تتجاهل معاناة قطاع غزة، وتستمر في فرض ضريبة "البلو"، ولا تُلقي بالاً لحل أزمة الكهرباء".

رأي اليوم، لندن، 2016/5/8

## 6. مجدلاني يحمل حماس مسؤولية الأوضاع المأساوية في غزة

رام الله - وفا: حمل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، حركة حماس وشركة كهرباء غزة التابعة لها، المسؤولية المباشرة عن الوضع المأساوي الداخلي في قطاع غزة، وما نجم عنه من احتراق أطفال عائلة الهندي، مشيراً إلى أن حماس لا تسمح لحكومة الوفاق الوطني من ممارسة دورها الرئيسي والطبيعي في قيادة زمام الأمور في القطاع. وأوضح مجدلاني في حديث لإذاعة موطني يوم الأحد، أن استشهاد الأطفال الثلاثة الأشقاء من عائلة الهندي حرقاً، جاء نتيجة الظلم والاضطهاد الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في القطاع.

وأكد أن حكومة الوفاق الوطني تقدم كل ما هو مطلوب لتنفيذ مسؤولياتها، وتقديم الخدمات للمواطن الفلسطيني، لافتاً إلى أنها تدفع فاتورة الكهرباء للجانب الإسرائيلي عن قطاع غزة، ومضيفاً أن الحكومة أعلنت أنها ستقدم منزلاً لعائلة الهندي لتوفير حياة كريمة.

وطالب مجدلاوي حركة حماس برفع يدها وسيطرتها عن قطاع غزة كاملاً، وعدم ممارسة أجندها الحزبية، وتحميل السلطة الوطنية والرئيس محمود عباس مسؤولية أخطائها. وشدد على ضرورة محاسبة المسؤولين عن احتراق أطفال عائلة الهندي، لتجنب تكرار مثل هذه الأخطاء الكارثية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/8

## 7. "الخارجية الفلسطينية": المؤامرة بدأت بتزوير وثيقة ملكية أرض فلسطينية وانتهت بمدينة استيطانية

رام الله - وفا: قالت وزارة الخارجية إن "قرار إقامة مدينة استيطانية جديدة بين مدينتي رام الله ونابلس، يأتي لشرعنة البؤر الاستيطانية المقامة على أراضي المواطنين في قرى جالود، وقرية، وترمسعيا، وتسمين وتوسيع التجمع الاستيطاني "شيلو" باتجاه الشرق، وفقا لوعود سابقة قطعها ننتياهو لرؤساء المستوطنات في الضفة الغربية".

وأضافت في بيان صحفي، "إن المؤامرة الاستيطانية بدأت بتزوير وثيقة ملكية أرض فلسطينية، وانتهت بمدينة استيطانية جديدة في المنطقة المذكورة، على خلفية ما كشفته مواقع إعلامية عبرية عن قرار وزارة الجيش الإسرائيلية، بالتعاون مع منظمات استيطانية بإقامة مدينة جديدة تبدأ بإعادة توطين أكثر من 40 عائلة يهودية متطرفة تسكن حالياً في البؤرة الاستيطانية "عمونا".

وأشارت إلى "أن هذه البؤرة الاستيطانية أقيمت في سنوات التسعينيات على أرض فلسطينية خاصة، بعد قيام مستوطنين متطرفين حينها بتزوير وثائق الملكية لتلك الأراضي، دون أية مساعلة أو محاسبة لهم من جانب سلطات الاحتلال".

وأوضحت أن "حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تواصل إصرارها على وأد أية فرصة أو محاولة لإعادة اطلاق عملية سلام حقيقية، عبر استمرارها في إجراءاتها التعسفية لسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية، وتهويدها، وتوسيع الوجود الاستيطاني الإسرائيلي على أرض دولة فلسطين المحتلة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/8

## 8. تيسير خالد يقلل من أهمية تقرير اللجنة الرباعية الدولية حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

عمّان - نادية سعد الدين: قلل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تيسير خالد، من أهمية التقرير الذي تعده اللجنة الرباعية الدولية حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان 1967 وآفاق التسوية السياسية، وتعترم تقديمه إلى مجلس الأمن الدولي في 25 من الشهر الجاري". ودعا، في تصريح أمس، إلى "عدم انتظار الكثير من الرباعية الدولية، التي حولتها سلطات الاحتلال ومن خلفها الإدارة الأمريكية، إلى شاهد زور لمراقبة انتهاكات قوات الاحتلال لحقوق المواطنين الفلسطينيين، ولإطار دولي مشلول يجري استحضاره في المناسبات من أجل تضليل الرأي العام الدولي". ووصف "الطريقة التي يجري إعداد التقرير بواسطتها بالمانورة السياسية، بعدما اعتمد القائمون عليه مقاربة محايدة عبر توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للرد عليها، وكأن الرباعية الدولية قد تحولت للجنة تقصي حقائق بحاجة بعد غياب طويل لمن يذكرها بواجباتها في الموقف من الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة للقانون الدولي".

الغد، عمّان، 2016/5/9

## 9. وزير الصحة الفلسطيني: ستة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام

غزة: حذر وزير الصحة في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية الدكتور جواد عواد من خطورة الوضع الصحي للأسير سامي جنازة الذي واصل أمس إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم 65 على التوالي، علماً أن خمسة أسرى آخرين يضربون أيضاً عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقالهم إدارياً من دون محاكمة. وقال عواد في بيان أمس أن إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على تغذية الأسير جنازة قسرياً يُعد انتهاكاً فاضحاً لكل الأعراف والمواثيق الدولية، داعياً المؤسسات الدولية والحقوقية ودول العالم الحر إلى التدخل لإنقاذ حياته. وشدد على أن الوضع الصحي للأسير جنازة لا يحتمل المماثلة أو التسوية، خصوصاً بعد النقصان الحاد في الوزن ومعاناته من التقيؤ والدوار وعدم قدرته على الحركة.

الحياة، لندن، 2016/5/9

## 10. حماس: على عباس إثبات مصداقية تباكيه على أطفال الهندي بحل أزمة الكهرباء

قال الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري إن محاولات رئيس السلطة محمود عباس ورامي الحمد الله التباكي على دماء عائلة الهندي لن يغير من حقيقة مسؤوليتهما عن هذه المأساة. وأضاف أبو زهري، في تصريح صحفي، إذا أراد عباس والحمد الله إثبات أي مصداقية فعليهما اتخاذ قرار بإعفاء قطاع غزة من ضريبة البلو وربطها بخط الكهرباء الإسرائيلي 161 لتوفير كميات كافية من الكهرباء. وشدد على أن عباس والحمد الله لن يفلح في تبرئة نفسيهما من دماء أطفال عائلة الهندي إلا باتخاذ هذا القرار.

موقع حركة حماس، غزة، 8/5/2016

## 11. غزة: القوى والفصائل تنفي موافقتها على إقامة منطقة عازلة داخل القطاع

حسن جبر: نفت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية أن تكون قد أعطت موافقتها، خلال مباحثات التهدة التي أعقبت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، على بناء منطقة عازلة داخل حدود القطاع يحق لإسرائيل التوغل فيها لمسافة 100 متر. وسارعت القوى والفصائل إلى تأكيد أنها ستصدى بكل حزم لأي محاولة توغل إسرائيلي تحت أي ظرف من الظروف. وكان موقع "والا"، الإسرائيلي، قد نقل عن مصادر أمنية إسرائيلية، يوم السبت، مزاعمها أن العمليات العسكرية داخل حدود القطاع لمئات الأمتار جزء من تفاهات اتفاق 2014، وإن الجيش سيواصل عملياته لتحديد الأنفاق وتدميرها.

الأيام، رام الله، 9/5/2016

## 12. "الجهاد" تنفي وجود تفاهات بعمل جيش الاحتلال داخل غزة

نفي خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين في تصريح صحفي ما ورد من تسريبات أطلقتها مصادر أمنية إسرائيلية والتي أفادت بوجود تفاهات تسمح لقوات الاحتلال العمل غرب خط التهدة داخل أراضي قطاع غزة، منوهاً إلى أن ذلك لم يكن جزءاً من تفاهات القاهرة التي رعتها مصر الشقيقة على إثر عدوان 2014م.

وأكد البطش أن ما ورد من تسريبات هو عارٍ عن الصحة تماماً وقد رفض الفريق الفلسطيني هذا الطلب رفضاً باتاً ولم يتم القبول به، وأنه لا يوجد أي تفاهات حول هذه النقطة التي كان رفضها من الوفد الفلسطيني أحد الأسباب في إطالة أمد العدوان الإسرائيلي خلال مفاوضات القاهرة برعاية مصرية مع العدو. وقال: إن ما عجز العدو عن تحقيقه في عدوان 2014 لن يحصل عليه عبر

بعض أشكال العدوان الجديدة على حدود القطاع مؤخراً، والتي يسعى العدو من خلالها لفرض واقع جديد وتغيير قواعد الاشتباك على طول خط الهدنة شرق قطاع غزة. وشدت البطش رفضه المطلق التعاطي مع هذا الطرح وعدم القبول بفكرة المنطقة العازلة شرق القطاع، داعياً رجال المقاومة من كل القوى إلى التصدي لأي محاولة اقتحام أو تجاوز لقوات العدو خط الهدنة عام 1948 شرق قطاع غزة حتى النصر والتمكين وإنهاء الاحتلال وتحرير المقدسات. الأيام، رام الله، 2016/5/9

### 13. "الديموقراطية": لن نقبل بمناطق عازلة على حدود قطاع غزة

غزة: نفى عضو المكتب السياسي للجهة الديموقراطية لتحرير فلسطين زياد جرغون، التسريبات الإعلامية عن مصادر أمنية إسرائيلية، بوجود موافقة فلسطينية في تفاهات التهدة التي رعتها مصر بعد عدوان 2014، والتي تقضي بالسماح لقوات الاحتلال العمل بحرية بمساحة 100 متر داخل قطاع غزة. وقال جرغون في تصريح صحفي له "نرفض كافة التسريبات الإعلامية الإسرائيلية جملة وتفصيلاً، ونؤكد بأننا لن نسمح بوجود مناطق عازلة داخل الأراضي الفلسطينية". وأضاف أن الوفد الفلسطيني المفاوض المشكّل من فصائل المقاومة، لم يناقش ذلك في القاهرة خلال عدوان 2014، وكل ما اتفق عليه هو وقف العدوان على قطاع غزة وإعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، وفتح المعابر وتسهيل حركة المواطنين من قطاع غزة إلى الخارج. وشدت جرغون على أن فصائل المقاومة ستقوم بالرد على قوات الاحتلال المتوغلة داخل حدود قطاع غزة، باعتبارها خرقاً لتفاهات التهدة التي وقعت عليها مع المصريين. وكان موقع "والا"، الإسرائيلي، قد نقل عن مصادر أمنية إسرائيلية، أمس السبت، مزاعمها أن العمليات العسكرية داخل حدود القطاع لمئات الأمتار جزء من تفاهات اتفاق 2014، وإن الجيش سيواصل عملياته لتحديد الأنفاق وتدميرها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/8

### 14. "الديموقراطية" تطالب بوقف كل أشكال المفاوضات والتعاون الأمني مع الاحتلال

عمّان - نادية سعد الدين: طالبت الجهة الديموقراطية لتحرير فلسطين "بوقف كل أشكال المفاوضات وأشكال التعاون الأمني مع الاحتلال وتحت أي مسميات "كمفاوضات أمنية" و"تنسيق أمني"، بحسبها. وقالت، في بيان أمس، إن "التعاون الأمني بين السلطة والاحتلال يعيق تطوير الانتفاضة الفلسطينية ومدها بالزخم المطلوب"، داعية إلى "تشكيل قيادة وطنية موحدة للانتفاضة".

وأكدت على ضرورة "وقف كل أشكال المفاوضات المسماة أمنية أو سياسية، وتنفيذ قرارات المجلس المركزي، الصادرة في آذار/ مارس من العام الماضي، وبخاصة وقف التعاون الأمني ومقاطعة الاقتصاد الإسرائيلي".

ورأت ضرورة "مواصلة الهجمة الدبلوماسية ضد الاحتلال، بما في ذلك تفعيل شكاوى جرائم الحرب في محكمة الجنايات الدولية، والمطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والأراضي المحتلة".

الغد، عمان، 2016/5/9

### 15. مقاومون يهاجمون نقطة "دوتان" العسكرية جنوب جنين

جنين: انتشرت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الإثنين بكثافة في محيط بلدتي يعبد وكفيرت جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية عقب مهاجمة مقاومين لنقطة دوتان العسكرية على مدخل مستعمرة دوتان جنوبي البلدة. وقالت مصادر محلية لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن مقاومين أطلقوا النار على المدخل الجنوبي لمستعمرة مابو دوتان المقامة على أراضي بلدة يعبد حيث أعقب ذلك انتشار كثيف لقوات الاحتلال. وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال نشرت أعدادا كبيرة من الجنود على مدخل يعبد الشرقي وعلى مدخل بلدة كفيرت قرب الكازية واقتحمت شارع السهل في يعبد وقامت بعمليات تمشيط واسعة لساعات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/9

### 16. نتنياهو يتوعد بمواصلة العمليات على حدود غزة بحثاً عن أنفاق

القدس - "أ.ف.ب": أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، أن بلاده ستواصل عملياتها على الحدود مع قطاع غزة بحثاً عن أنفاق لمنعها من الوصول إلى الأراضي الإسرائيلية، وذلك بعد أربعة أيام من المواجهات.

وأضاف للصحافيين في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء: إن "إسرائيل ستواصل التحرك كلما كان ذلك ضرورياً لكشف ومنع تهديد الأنفاق في الجنوب".

وتابع: "لا نسعى إلى التصعيد لكن لا شيء يمنعنا من القيام بما يجب حفاظاً على الأمن".

الأيام، رام الله، 2016/5/9

## 17. نتياهو يوبخ نائب رئيس أركان جيشه لإشارته إلى سلوكيات تشبه سلوك النازيين

ذكرت الحياة، لندن، 9/5/2016، عن أسعد تلحمي، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو اختار عدم التطرق في تصريحاته الأسبوعية إلى الأصوات المرتفعة المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في شأن "إدارة الحرب الأخيرة على قطاع غزة" في أعقاب اتهامات "مراقب الدولة" يعقوب شبيرا له ولوزير الدفاع موشيه يعالون ورئيس هيئة الأركان سابقاً بيني غانتس بفشلهم في إدارة الحرب وفي مواجهة الأنفاق، وأثر بدل ذلك توجيه انتقادات شديدة لنائب رئيس هيئة أركان الجيش اللواء يائير غولان على مقارنته الأجواء المتطرفة في إسرائيل بتلك التي سادت ألمانيا النازية. وقال نتياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته إن "المقارنة التي أجراها نائب رئيس هيئة الأركان للسيرورات التي ميزت ألمانيا النازية قبل 80 عاماً، تثير الغضب، ولا أساس لها من الصحة، وما كان يجب أن يقال في أي وقت وتحديداً في هذا الوقت، إذ إنها تظلم المجتمع الإسرائيلي وتصرّع الكارثة التي حلت بيهود أوروبا... أقوال اللواء غولان في هذا الموضوع مغلوطة تماماً وليست مقبولة عليّ".

ووصف نتياهو إسرائيل بأنها "أعجوبة تاريخية يفخر الجميع بإنجازاتها وبجيشها"، مضيفاً أن أموراً كثيرة قيلت في الأيام الأخيرة عن دولة إسرائيل، "لكن لا توجد دولة لا تشهد ظواهر من عدم التسامح والعنف، إلا أن الديمقراطية الإسرائيلية متينة، وهي تستتكر هذه الظواهر وتعالجها وفق القانون وبوسائل أخرى".

ونشرت السفير، بيروت، 9/5/2016، عن ا ف ب، أن نتياهو وبّخ، أمس، يائير جولان، الذي أثار جدلاً واسعاً بعد تصريحات دعا فيها إلى "فحص الضمير الوطني" في ذكرى المحرقة. وقال نتياهو إن "المقارنة التي بدت في تصريحات نائب رئيس هيئة الأركان حيال الأحداث في ألمانيا النازية قبل 80 عاماً صادمة". وأضاف "إنهم يظلمون المجتمع الإسرائيلي، ويتسببون في التقليل من أهمية المحرقة". وأشار إلى أن "نائب رئيس هيئة الأركان ضابط ممتاز، لكن تصريحاته حول هذه المسألة كانت خاطئة تماماً، وغير مقبولة بالنسبة لي".

## 18. إيزنكوت: نبذل جهوداً لإعادة جنودنا بغزة

رام الله: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، مساء الأحد، أن الحكومة الإسرائيلية تبذل جهوداً على كافة المستويات لإعادة جثث الجنود بغزة.

وأضاف خلال كلمة له في حفل أقيم لإحياء ذكرى جنود قتلوا خلال الحروب الإسرائيلية "لن يهدأ لنا بال حتى إعادة جثث جنودنا من غزة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/9

### 19. ليبرمان: "إسرائيل" تدير مفاوضات مع حماس وتريد شراء الهدوء

الناصرة - زهير أندراوس: تطرق رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان، مساء السبت، لتقديرات في جهاز الأمن، بما فيها نية حماس في القطاع التجهيز لجولة أخرى أمام إسرائيل، بحسب القناة الإسرائيلية العاشرة. ونقلت القناة عن ليبرمان قوله: بينما نحن نتحدث، هم في غزة يُنتجون الصواريخ، إنهم يواصلون بناء القوة، ونحن نعطيهم امتياز اختيار المواجهة القادمة، بحسب تعبيره. وهاجم ليبرمان، خلال ندوة في بئر السبع، بشدة سياسات الحكومة بقوله: سمعت في الأخبار عدة مرات عن تقدير مسؤولين في مكتب رئيس الحكومة وفي الجيش أنه ليس لحماس أي نية أو مصلحة بالتصعيد، هذا يعكس الهستيريا في مكتب رئيس الحكومة، أكد ليبرمان. وحسب ادعائه، التقديرات في جهاز الأمن أنه بنية حماس السيطرة على مستعمرتين أو ثلاث في هجوم مستقبلي ضد إسرائيل، موضحاً أن دولة إسرائيل تدير مفاوضات مع حماس، حكومة إسرائيل تريد شراء الهدوء، إنها سياسات انهزامية وضعيفة، على حدّ وصفه.

رأي اليوم، لندن، 2016/5/8

### 20. الكنيست: 53 عضواً يطالبون بمناقشة تقرير "مسرب" عن "إخفاقات" الحرب الأخيرة على غزة

القدس - علاء الريماوي: طالب 53 عضواً في الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، يوم الأحد، رئاسته، بمناقشة مسودة تقرير مسرب يتعلق بـ"إخفاقات" الحرب الأخيرة على غزة (صيف 2014)، بحسب إحدى البرلمانيات. وقالت البرلمانية العربية بالكنيست، عايدة توما، في تصريح للأناضول، إن الطلب مقدم من "53 عضو كنيست موزعين على القائمة العربية المشتركة، وحزب ميرتس (يسار)، ويوجد مستقبل (وسط)، والمعسكر الصهيوني (تحالف حزب العمل والحركة)". وأضافت أن "طلب المناقشة من أعضاء الكنيست (يبلغ عدد نوابه 120) يلزم رئاسة الكنيست بعقد جلسة خاصة لمناقشة مسودة التقرير".

وأشارت توما أن "المسودة التي أعدها مراقب الدولة يوسف شبيرا، تتضمن جملة من القضايا بحسب ما سُرب، أهمها إخفاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، معلومات عن مجريات الحرب على غزة، وبعض الإخفاقات في مسائل الأنفاق، وغيرها"، متوقعة أن "يتم النقاش يوم الإثنين القادم". وعن هدف القائمة العربية من مناقشة المسودة، قالت توما "هدفنا يأتي لفصح الجرائم التي مورست من الجيش (الإسرائيلي) في الحرب الأخيرة على غزة"، مضيفاً "الحرب مُورست بها كل أنواع الجرائم والقتل خارج القانون، لذلك سنتحدث بذلك من منصة الكنيست".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/5/8

## 21. وزراء "الليكود": جولان اجتاز الخطوط الحمراء وعليه الاستقالة من منصبه

الناصرة - القدس العربي: تجددت الحملة في إسرائيل على نائب قائد جيش الاحتلال يائير جولان لمقارنته بين ما يجري فيها أحيانا وبين ممارسات النازية في طريقها للحكم في ألمانيا قبل 80 عاما. وتتأوب وزراء الحزب الحاكم (الليكود) في اجتماع وصف بالساخن مهاجمة جولان ودعوا بنيامين نتنياهو لتوبيخه. ولم تكتف وزيرة الثقافة والرياضة ميري ريغيف لأن يقدم جولان استقالته بسبب "أقواله الخطيرة". ريغيف المعروفة بمواقفها الشعبوية عللت دعوتها هذه بالزعم أنه ليس من مهام نائب قائد الجيش الانشغال بمواضيع المجتمع ولذا "أدعوه لتقديم استقالته فوراً". وتابع زميلها الوزير أوفير أكونيس "لا يعقل أن نلف العالم ونطالب بمحاربة حملة المقاطعة الدولية لإسرائيل فيما يدلي نائب قائد الجيش بتصريحات بهذه الطريقة". وكان وزير المخابرات يوفال شطاينتس أول من دعا لاستقالة جولان بالتلميح بقوله يوم السبت الماضي إنه اجتاز الخطوط الحمراء، ليس فقط من حيث الضرر الذي سببته مقولته هذه لإسرائيل في العالم فقط، وإنما من حيث الجيش والدولة. وتابع "أنا مقتنع بأنه لو أدلى بهذا التصريح ضابط برتبة أصغر، عميد أو عقيد، لتم إقصائه وبالتأكيد كان سيتم توبيخه فوراً. لو جرى ذلك في دولة أخرى لتم توبيخ الجنرال بخطورة بل وإقصائه من منصبه".

القدس العربي، لندن، 2016/5/9

## 22. وزراء ورؤساء أركان سابقون: تصريح جولان كان صحيحاً ويجب التفكير بالظواهر التي تحدث عنها

الناصرة - القدس العربي: حظي تصريح نائب قائد جيش الاحتلال يائير جولان بدعم من الوزير السابق أبي غاباي (هناك مستقبل) الذي قال خلال مشاركته في "سبت الثقافة" في بيتح تكفا، إن

"الجنرال جولان يملك ما يكفي من نقاط الاستحقاق ووجهات النظر التي من المناسب أن نصغي لها ولا نهاجمه، داعيا لتشجيع المسؤولين الكبار على قول الحقيقة وليس العكس. لكنه أضاف موضحا "لا يوجد أي شيء متشابه بين ما يحدث هنا وبين الكارثة، ولكن بالتأكيد يوجد هنا تطرف وبيادر عنصرية تشبه أحيانا التطرف في ألمانيا في سنوات العشرينيات والثلاثينيات".

كما قال رئيس الأركان الأسبق دان حالوتس إنه "لا يجب التطرق إلى توقيت الأدلاء بهذا التصريح وإنما يجب التفكير بالظواهر التي تحدث عنها، لأن هذه الظواهر قائمة في قسم منها". وأضاف خلال مشاركته في برنامج "سبت الثقافة" إن "الضابط هم الذين يقفون في حالات كثيرة كحراس للقيم".

كما حظي جولان بدعم من واضع مدونة قواعد السلوك الأخلاقي في الجيش، البروفيسور آسا كثير، الذي كتب في فيسبوك إن "تصريح الجنرال جولان كان صحيحا ومناسبا قوله في يوم الكارثة، يوم استخلاص العبر بشأن المناعة العملية المطلوبة والمناعة الأخلاقية المناسبة لدولة إسرائيل، الدولة القومية للشعب اليهودي". كما انضم رئيس الأركان السابق بيني غانتس إلى الداعمين لجولان، وقال إن "تصريحات الجنرال جولان تنطوي على الفائدة والشجاعة. القيم لا تنتمي لليمين أو اليسار".

القدس العربي، لندن، 2016/5/9

## 23. "إسرائيل" تسعى لاحتواء تقرير "الرباعية" وتخشى من تشدد الموقف الأمريكي من الاستيطان

رام الله - فادي أبو سعدى: تعمل إسرائيل بشكل حثيث في محاولة لتخفيف حدة التقرير الذي سينشره أعضاء اللجنة الرباعية الدولية "الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي" في الأسبوع الأخير من شهر مايو/ أيار الحالي والمتوقع أن يوجه انتقادات شديدة للهجة إلى البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية حسب ما قاله موظفون كبار في القدس المحتلة. ويسود التخوف الإسرائيلي من تشدد الموقف الأمريكي إزاء المستعمرات. كما تحاول إسرائيل منع وضع يتطرق فيه التقرير إلى الخطوات المحتملة في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني من جانب مجلس الأمن الدولي.

وتقدر إسرائيل أن يتضمن التقرير انتقادا شديدا لها خاصة في موضوع البناء الاستيطاني والقيود التي تفرضها على الفلسطينيين في مناطق "ج" في الضفة الغربية التي تسيطر عليها مدنيا وأمنيا. وقال مسؤول إسرائيلي كبير إن حكومة بنيامين نتنياهو تجري اتصالات مع كل الدول الأعضاء في الرباعية في محاولة لتخفيف حدة التقرير. ويركز العمل في هذا الشأن، مبعوث رئيس الحكومة الخاص المحامي يتسحاق مولخو الذي يجري اتصالات دائمة مع الموفد الأمريكي للعملية السلمية

فرانك ليفنشتاين. كما يجري مسؤولون كبار في وزارة الخارجية اتصالات مشابهة مع ممثلي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا. وحولت إسرائيل وثائق مختلفة إلى ممثلي الرباعية في محاولة لتخفيف الانتقاد لها أو على الأقل لزيادة الانتقاد للفلسطينيين.

وقال مسؤول إسرائيلي آخر إن "المسألة الأساسية هي إلى أي حد سيكون الانتقاد شديدا للمستوطنات. فحول هذا الموضوع يمكن لكل أعضاء الرباعية الالتفاف دون أي مشكلة". وأضاف أن إسرائيل تريد الامتناع عن وضع توافق فيه الولايات المتحدة على تشديد موقفها وتضمين التقرير مقولة تعتبر المستعمرات غير قانونية. علما بأن الموقف الأمريكي اعتبر حتى اليوم المستعمرات غير مشروعة وتعرقل السلام.

وقال المسؤول إن إسرائيل معنية بمنع أي ذكر في التقرير لأي عمل مستقبلي في مجلس الأمن، فمثلا تخشى إسرائيل إمكانية طرح الرباعية التقرير للنقاش في مجلس الأمن. كما يحتمل أن يوصي التقرير مجلس الأمن بالقيام بعمل ما في موضوع المستعمرات أو طرح تعريف أساسي لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين من خلال التطرق إلى مسائل الحدود والقدس والأمن واللاجئين.

القدس العربي، لندن، 2016/5/9

## 24. النيابة الإسرائيلية تتهم فعنونو بانتهاك شروط الإفراج عنه

رام الله: اتهمت النيابة الإسرائيلية يوم الأحد مردخاي فعنونو الذي كشف أسرار إسرائيل النووية، بانتهاك شروط الإفراج عنه وذلك بعد أكثر من عشرة أعوام من إكماله حكما بالسجن بحقه استمر 18 عاما، بحسب ما أوردت وزارة القضاء الإسرائيلية.

وعند الإفراج عنه في 2004 فرضت على فعنونو قيود عدة قالت النيابة انه انتهك عددا منها في السنوات الأخيرة.

وطبقا للائحة الادعاء فقد التقى فعنونو في 2013 أميركيين اثنين في القدس بدون حصوله على إذن. وفي 2014 انتقل للعيش في شقة مختلفة في المبنى السكني الذي يعيش فيه بدون أن يبلغ الشرطة. وفي 2015 أجرى مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي صرح خلالها بـ"معلومات سرية منعت الرقابة إذاعتها"، بحسب لائحة الاتهام التي نشرتها محكمة في القدس.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/8

## 25. ضابط إسرائيلي: عدوان 2014 حرب دون أهداف سياسية ونياشين للتستر على الفشل

الطيب غنايم: لا تزال مسودة تقرير مراقب الدولة، التي وضعها القاضي المتقاعد، يوسف شبيرا، وورّعت الأسبوع الماضي على الوزراء الذين كانوا أعضاء في المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي المصغّر (الكابينيت) في العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، عام 2014، والتي منحها إسرائيل اسم "الجرف الصّامد"، تلاقي أصداءً وتتصدّر العناوين في الصحافة والإعلام الإسرائيليّين، وذلك لما تضمّنته مسودة التقرير من كشف للعيوب والسلوكيات المعطوبة التي اعترت نهج الثلاثي الأول في القيادة، نتباهو، يعلون وغانتز.

وعقب الضابط المتقاعد في الجيش الإسرائيليّ، قائد جبهة الجنوب خلال عدوان "الجرف الصّامد"، يومطوف ساميا، على مسودة التقرير أمس في حوار هاتفيّ معه عبر إذاعة الجيش الإسرائيليّ (غالي تساهل): "لم أقرأ مسودة التقرير، إلا أنها مهما كانت سيئة، فلن تكون سيئة بالقدر الكافي". وعقب ساميا على الأوسمة والنياشين التي ورّعت على الجنود الإسرائيليّين فور الانتهاء من الحرب، واصفاً إيّاها بنبرة ساخرة "مهرجان الأوسمة الذي أعقب الحملة كان فضائحيّاً. النياشين جاءت لتتستر على أشياء".

وبشأن الأنفاق التي شكّلت جزءاً لا باس به من موضوعات تقرير مراقب الدولة، والتي شكّلت محطّ خلاف بين جهاز الأمن العامّ (الشاباك) وبين شعبة الاستخبارات العسكرية، وكذلك في القيادة السياسيّة، قال ساميا لإذاعة الجيش الإسرائيليّ "لم أستدع إلى أيّ تلخيص، أيّ تحقيق بشأن الحملة بشكل عامّ وبشأن الأنفاق على وجه الخصوص، أقلقني الأمر جدّاً".

واستدرك ساميا أقواله "أنا لا أتذمّر من عدم احترامي، هذا هراء. الأمر يعني أنّ الأشخاص خافوا من إجراء تليخيصات جادّة وعميقة، من شأن مواطن مثلي، جنديّ احتياط، ضابط، صاحب رأي، الإدلاء بما لديه بشأن الاستعدادات للحملة، ماذا جرى وماذا يتوجّب أن نفعله بعدها. لقد خافوا من هذا، والأمر أقلقني جدّاً. أقلقني أكثر من احترامي المفقود".

وحول استدعاء الجيش لساميا لمنح تقييم ميدانيّ فور انتهاء الحرب، أشار ساميا إلى وجود تصدّع في العلاقات بين الجبهات الداخليّة الإسرائيليّة الثلاث أثناء الحرب، إذ تمّ استدعاؤه من قبل الضابط يوسي بخار، "إلا أنّ الأمر لم يتمّ، ففي الطريق إلى مكان اللقاء، في كستينا، استلمت أمراً بعدم الاشتراك. استدرت وعدت أدراجي".

ويواصل شرحه عن الحادثة "نعم، إلى هذا الحدّ التوتّرات بين بئر السبع، تل أبيب والقدس وصلت (جبهة الجنوب، هكرياه - مقرّ الجيش الإسرائيليّ والحكومة). وصلني الأمر من الجيش. لم أدخل

لتفاصيل من الذي منح الأمر، لم يهتمي الأمر. ما همّتي كانت النتائج. لا أعتقد أن قائد هيئة أركان الجيش حينها، بيني غانتس، من منح الأمر، لأنه تقييم عسكري، وبينني ينتمي لمقر قيادة الجيش". وعن النياشين والأسمّة التي تمّ توزيعها على كمّ كبير من الجنود الإسرائيليين ممّن شاركوا في العدوان على غزّة، قال ساميا "72 نيشاناً برأبي هي فضيحة. أيّها الرّملاء، استقيقوا، يجري هنا أمر ما. لديّ إحساس أنّ كلّ من قام تقريباً بما توجّب عليه القيام به، تلقّى وساماً... لديّ شعور أنّ نمط التّليخيصات، وشكل التّحقيقات والنياشين جاءت لتستتر على شيء، وعليه، أنا غير متفاجئ من تقرير مراقب الدّولة".

ومنح ساميا تقييمه الخاصّ، كمن كان مسؤولاً عن الجبهة الجنوبيّة في إسرائيل، خلال العدوان على غزّة عام 2014 "جوابي (لحماس) هي عمليّة نبادر لها لتقويض حكم حماس، تغيير الواقع في فيلاديلفي، فصل القطاع عن سيناء، وحينها العودة لعمليّة سياسيّة". وأضاف ساميا بشأن "الحلّ" الذي يقترحه لقطاع غزّة "لقد تدرجنا للعمليات الثلاث الأخيرة - الرصاص المصبوب، عامود السحاب وأيضا للجرف الصّامد. تلعثنا ولم نملك أهدافا سياسيّة واضحة".

عرب 48، 2016/5/8

## 26. رئيس "الشاباك" الجديد يتسلم مهامه

الطيب غنايم: استلم نائب رئيس جهاز الأمن الإسرائيليّ العامّ (الشاباك) ندادف أرغمان، يوم الأحد، قيادة الجهاز، خلفاً لرئيسه الحاليّ يورام كوهين. وأقيم احتفال حكوميّ رسميّ لتقلّد أرغمان منصب رئيس الشاباك، وذلك في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو، في القدس، الذي صرّح أنّه "واثق من أنّ ندادف بإمكانه أن يتعامل بنجاح مع كافة التّحدّيات، ودفع الشاباك قدماً".

عرب 48، 2016/5/8

## 27. تل أبيب تُقر: حماس حفرت عدداً لا بأس به من الأنفاق الهجومية

الناصرّة - زهير أندراوس: نقل مُحلل الشؤون العسكريّة في القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيليّ، ألون بن دافيد، عن مصادر أمنيّة وعسكريّة، وصفها بأنّها رفيعة المستوى، نقل عنها قولها إنّها في جهاز الأمن يقدرون بأنه منذ عمليّة "الجرف الصّامد"، في صيف العام 2014، أنهت حماس حفر عدد لا

بأس به من الأنفاق التي تصل إلى الأراضي الإسرائيلية، ورممت بضعة أنفاق أخرى هدمت جزئياً في الجرف الصامد.

وأشار إلى أنه في حماس وفي إسرائيل على حدٍ سواء يفهمون بالضبط ماذا سيكون معنى إصدار عملية كهذه: جولة قتال أخرى، تؤلم إسرائيل أكثر مما آلمتنا الجرف الصامد، ولكن ستجلب على غزة خراباً من المشكوك فيه أن تتمكن من الانتعاش منه.

وأضاف: لقد كادت حماس تتبقى اليوم بلا أصدقاء وأسياد، تركيا وقطر لا تزالان تدعمانها، وهي تدير أعمال جس نبض مع إيران لا تتضح، ولكن معظم العالم العربي لا يهتم بغزة حقاً.

وعليه، أضاف المُحلل نقلاً عن المصادر عينها، فإن القيادة السياسية لحماس تفرض كبح جماح على الذراع العسكري وقادته: محمد ضيف، يحيى سنوار ومروان عيسى، الذين باتوا يشعرون بأنهم ناضجون لاستئناف القتال مع إسرائيل، أمّا القيادة السياسية، خالد مشعل، موسى أبو مرزوق وإسماعيل هنية، فيوضحون لهم بأنّ هذا ليس الوقت. وأشارت المصادر ذاتها إلى أنه يوجد الآن للذراع العسكري حجة أقوى بكثير: ملايين الدولارات وآلاف ساعات العمل التي بذلت في الأنفاق من شأنها أن تضيع هباءً منثوراً إذا كانت إسرائيل تعلمت كيف تكشفها، وفي هذه الأثناء، تابع بن دافيد، اختار الذراع العسكري إطلاق الإشارات: إطلاق نار قذائف الهاون بجوار قوات الجيش الإسرائيلي، ليرسم لإسرائيل بأنها توشك هنا على تجاوز الخط.

أمّا إسرائيل فعلى وعي تام بمعضلة حماس، ولكن ليس للجيش الإسرائيلي أي نية لوقف الجهود للعثور على الأنفاق. بل العكس: هذه هي المهمة الأولى في سموها والتي حددها رئيس الأركان للجيش في السنة الحالية، والجهود ستستمر بشدة أكبر.

رأي اليوم، لندن، 2016/5/8

## 28. القدس: مسيرة عنصرية للمستوطنين في البلدة القديمة

القدس -"وفا": خرج عشرات المستوطنين، مساء أمس، في مسيرة عنصرية في البلدة القديمة من القدس المحتلة، تحت حماية قوات كبيرة من جنود الاحتلال.

وينتظم المستوطنون، عشية مطلع كل شهر عبري، في مسيرة عنصرية في البلدة القديمة، ويطوفون في شوارعها بالقرب من أبواب المسجد الأقصى المبارك، وسط هتافات عنصرية تدعو لقتل العرب.

ومنعت قوات الاحتلال المصلين من الخروج من بابي الأسباط وحطة، بعد انتهاء صلاة العشاء، بسبب مسيرة المستوطنين.

الأيام، رام الله، 2016/5/9

## 29. مستعمرة بين نابلس ورام الله لإرضاء المستوطنين

رامي حيدر: تخطط وزارة الأمن الإسرائيلية بالتعاون مع منظمة "أماناه"، لبناء مستعمرة جديدة على الأراضي التي سلبها الاحتلال الإسرائيلي مؤخرًا جنوب مدينة نابلس، من أجل إرضاء المتطرفين الذي يستوطنون في بؤرة "عمونا"، والتي من المقرر إخلاؤها وهدمها حتى نهاية العام الحالي. وجاء القرار ببناء هذه المستعمرة الواقعة قرب مستعمرة "شيلو" بين مدينتي نابلس ورام الله، من أجل إرضاء المعارضين لإخلاء 40 عائلة تستوطن في بؤرة "عمونا"، ونقلهم إلى المستعمرة الجديدة، التي ستحتوي على 138 وحدة استيطانية، تملك منظمة "أماناه" الحق في بيع 90 وحدة منها لصالحها، رغم التحقيق مع زعيم المنظمة الشهر الماضي بتهم النصب والاحتيال. وقالت صحيفة "هآرتس" إن المخططات الهندسية للمستعمرة باتت جاهزة، وأنها تملك نسخة منها. وأن المستعمرة سيتم بناؤها على الأراضي التي أسمتها إسرائيل "أراضي الدولة"، بعد مصادرتها من الفلسطينيين، قرب بؤرة "غئولات تسيون"، التي تعتبر أحد أكبر مصادر الإرهاب اليهودي، ومنها خرج قاتل عائلة الدوابشة، عميرام بن أوليئيل، لتنفيذ جريمته.

عرب 48، 2016/5/7

## 30. كاهن التجنيد جبرائيل نداف مشتبه بتحريشات جنسية وبتلقي رشاي

الطيب غنايم: كشف تقرير صحفي مساء الأحد، أنّ كاهن التجنيد جبرائيل نداف، مشتبه بارتكاب تحريشات جنسية وبتلقي رشاي مقابل مساعدة فلسطينيين باستصدار تصريحات دخول إلى إسرائيل. ومن خلال تحقيق صحفي قامت به القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، اتضح أنّ شبهات تحوم حول نداف بارتكابه مخالفات قانونية في مجالي الاعتداءات الجنسية وتلقي الرشاي. وأظهر أنّ كاهن التجنيد، نداف، يستغل مكانته لأغراض جنسية، إذ أفاد جندي مسرّح كان ينوي الانضمام لصفوف الشرطة، إنّ نداف تحدّث معه، بطريقة غير مباشرة، عن الجنس، وبالتحديد عن حياته الشّابّ الجنسية، وعن أمور جنسية خصوصية. وأضاف الشّابّ الذي اشتكى من سلوكيات نداف وتحرشه، على حدّ قوله، أنّ نداف أصرّ على الخروج مع الشّابّ خارج مكتب التجنيد، محاولاً إغراء الشّابّ بتوجّه معسول. واشتمل التقرير على شهادات من شباب قالوا إنّ نداف حاول استغلالهم جنسيًا. وأوضح التقرير أيضًا أنّه لم يتقدّم أيّ مَن أدلوا بشهاداتهم بشأن التحريشات الجنسية لنداف بشكوى للشرطة، بينما أشار بعضهم أنّهم تراجعوا عن الخطوة خوفًا من مكانة الأب نداف.

ونفى كاهن التّجنيد، جبرائيل ندّاف، التّهم والشّبهات المنسوبة له، قائلاً إنّ من يقف وراء هذه الادّعاءات الباطلة، على حدّ قوله، يقوم بالأمر لأغراض سياسيّة.

عرب 48، 2016/5/8

### 31. مخطط لإقامة 1,675 وحدة استيطانية بالقدس يهدد بتهجير 2,500 فلسطيني من أراضيهم

عمّان - نادية سعد الدين: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إقامة 1,675 وحدة استيطانية جديدة ضمن مساحة 419 دونماً في القدس المحتلة، بما يهدد بتهجير 2,500 مواطن فلسطيني من أراضيهم الفلسطينية المحتلة. وطالبت هيئات فلسطينية مقدسية "بالغاء المخطط الاستيطاني الإسرائيلي الجديد"، الذي يؤدي إلى "توسيع مستعمرة راموت" عبر إقامة 1,435 وحدة استيطانية و240 وحدة استيطانية خاصة، وأبنية تجارية وعمامة، ضمن مساحة 419 دونماً من الأراضي التاريخية لقرية لفتا المهجرة وأراضي قرية بيت إكسا".

وقال مركز عدالة في فلسطين المحتلة إن "المخطط يصادر الأراضي الفلسطينية المحتلة وينتهك حقوق اللاجئين الفلسطينيين في قرية لفتا ومواطني بيت إكسا، وذلك لأهدافٍ سياسية غير شرعية". وأضاف، في تصريح أمس، إنه "يشكل استمراراً لسياسة الاستيطان، غير القانونية، في الأراضي المحتلة العام 1967، بما يتوجب إبطاله".

الغد، عمّان، 2016/5/9

### 32. "هيئة شؤون الأسرى": الاحتلال يحرم أسيراً مصاباً بالسرطان من جرعات العلاج الكيماوي

غزة - رائد لافي: قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، أمس الأحد، إن الأسير المريض يسرى المصري ينتظر إعطائه جرعات العلاج الكيماوي منذ عامين، فيما تماطل مصلحة سجون الاحتلال بشكل متعمد في تقديم العلاج للأسير المصاب محمد السعودي. واعتبر محامي الهيئة معتر شقيرات في بيان، أن هذا يدل على مدى الاستهتار في التعامل مع حالة الأسير المصري المرضية والذي ينطبق على المئات من الأسرى المرضى داخل سجون الاحتلال. وقال شقيرات إن كل المستويات "الإسرائيلية" تعلم خطورة وضع الأسير المصري، وأنه معرض للموت بشكل مفاجئ. وفي هذه الأثناء، حذرت وزارة الصحة من خطورة الوضع الصحي للأسير سامي الجنازرة، مع دخول إضرابه عن الطعام لليوم 65 على التوالي، احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

الخليج، الشارقة، 2016/5/9

### 33. القدس: الاحتلال يصادر أرضاً في الشيخ جراح ويسلمها للمستوطنين

بلال ضاهر: صادرت سلطات الاحتلال أرضاً من عائلة فلسطينية في ضاحية الشيخ جراح في القدس الشرقية، وسلمتها إلى شركة "أمانا" التي تعمل على إقامة مستعمرات وبؤر استيطانية عشوائية. وقالت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين، إن المصادرة وتسليم الأرض للمستوطنين جرت من دون إعلان وبصورة مخالفة للأنظمة.

وبيّنت وثائق قدمها أصحاب الأرض الفلسطينيين في إطار التماس ضد تسليم الأرض للمستوطنين أنه تم تسليم الأرض إلى الشركة الاستيطانية رغم أنها لم تكن بحوزة السلطات ومن خلال إجراءات التقافية وبيروقراطية.

وتبيّن أنه جرى الإعداد والمصادقة على مخطط البناء الاستيطاني من دون علم أصحاب الأرض الفلسطينيين أن أرضهم صودرت، وأنه جرى إعادة رسم خريطة قسائم الأرض في الشيخ جراح من أجل شرعنة المصادرة، كما أنه تم إخفاء وثائق تتعلق بهذه الخطوات عن أصحاب الأرض.

رغم كل ذلك، رفضت المحكمة المركزية في القدس الدعوى التي قدمها أصحاب الأرض الذين استأنفوا على القرار بتقديم التماس إلى المحكمة العليا قبل أسبوع.

وتعود ملكية الأرض لعائلة أبو طاعة المهجرة من قرية لفتا، وتبلغ مساحتها ثلاثة دونمات. وكانت سلطات الاحتلال قد منعت أصحاب الأرض من البناء فيها طوال السنين الماضية.

وأكدت مديرة دائرة الاستيطان في حركة "سلام الآن"، حاغيت عوفران، أن هذه الخطوة في الشيخ جراح ليست مفاجئة، وأن "أمانا" هي منظمة متخصصة في البناء غير القانوني في أراض مسلوية مشيرة إلى أن الحكومة الإسرائيلية تسهل كافة الإجراءات من أجل أن تنفذ الشركة الاستيطانية مخططاتها.

عرب 48، 2016/5/9

### 34. مؤسسات دولية تحذر من مخاطر ارتفاع معدلات البطالة والفقر في المخيمات الفلسطينية بلبنان

بيروت - "وفا": حذرت تقارير أعدتها مؤسسات دولية ومحلية فلسطينية ولبنانية في بيروت من ارتفاع نسبة البطالة والفقر داخل مخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ولفتت التقارير إلى أن الظروف العامة والمأساوية التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون تشكلت بسبب ارتفاع نسبة البطالة وحالة الفقر المدقع خاصة في أوساط الشباب والشابات.

وحسب تقارير لوكالة الأونروا فإن عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان 425,000 لاجئ يعيشون في 12 مخيماً رسمياً تأسست بين عامي 1948 و1955، وهي: الرشيدية، والبص، وبرج الشمالي، والمية

ومية، وعين الحلوة، وبرج البراجنة، وشاتيلا، ومار إلياس، وضبية، ونهر البارد، والبداوي، ومخيم الجليل، ويقيم فيها نحو 48% من عدد اللاجئين. ويعيش ما تبقى من اللاجئين من أبناء الشعب الفلسطيني داخل المدن اللبنانية أو في عدد من التجمعات غير الرسمية أبرزها: الشبريحا، والقاسمية، والبرغلية، والواسطة، وجل البحر، والمعشوق، وكفريدة، وشحيم، ووادي الزينة، والناعمة، والغازية، وزاروط، وثلعايا، وبر الياس، والروضة، وتعنايل.

كما سلطت دراسة صادرة عن مكتب "الأونروا" في بيروت الضوء على موضوع البطالة في صفوف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وأكدت الدراسة أن 56% من الفلسطينيين القادرين على العمل يعانون من البطالة، فيما يقبل ثلثاهم العمل بوظائف بسيطة كبائع متجول أو مزارع أو عامل بناء ويصنفون بالتالي ضمن لائحة الفقراء.

وأشارت تقارير للاتحاد العمالي العام إلى أن غالبية العمال الفلسطينيين يتقاضون أجورا متدنية جدا، إذ تكشف الإحصائيات أن 38% منهم يتقاضون بين 320 و500 دولار، فيما يحصل 40% منهم على ما هو دون الحد الأدنى للأجور. وذكرت التقارير أنه رغم محاولات "الأونروا" وبعض المؤسسات الأهلية والخدمية مساعدة العاطلين عن العمل، إلا أن المحاولات لم تكتمل، بسبب الاكتظاظ السكاني في مخيمات للاجئين، وقدم النازحين السوريين، الذين ساهموا بتخفيض كلفة اليد العاملة، وارتفاع نسبة البطالة من جديد.

ورأت أن الأسباب الرئيسة التي أدت إلى تفاقم البطالة هي حرمان اللاجئ الفلسطيني من حق العمل إلا في مهن محددة، إضافة إلى تراجع خدمات "الأونروا" وانسداد فرص العمل أمامهم في الخارج. ولفت ناشطون فلسطينيون في تقرير إلى أن نسبة البطالة في المخيمات الفلسطينية تتجاوز 48% مقارنة بـ 8.2% في لبنان، محذرين من اتساع هذه الفجوة المروعة.

ورأى الناشطون أن هناك ظواهر خطيرة تتفرع من ارتفاع نسبة البطالة، أبرزها عمالة الأطفال (10-14 سنة)، وهي ظاهرة مرتبطة أيضا بالفقر وبعض المشكلات الأسرية كفقْدان الأب أو الأم أو التوقف عن الدراسة لعدم وجود أوراق ثبوتية مثلا، ولفت الناشطون إلى أن قوانين العمل اللبنانية ولوائح النقابات المهنية اللبنانية تمنع الفلسطيني من العمل في مهن كثيرة تتجاوز 72 مهنة، لا سيما الطب والهندسة والصيدلة والمحاماة والمحاسبة.

وبينت دراسة قدمتها الجامعة الأمريكية في بيروت بالتعاون مع وكالة "الأونروا" أن 21 في المئة من اللاجئين الفلسطينيين العمال، يعملون في أشغال موسمية، وسبعة في المئة منهم فقط وفقا لعقود عمل، وان قلة منهم أي نحو ثلاثة في المئة لديهم عمل ثانٍ.

الأيام، رام الله، 2016/5/9

### 35. مطالبات بإجراء فحص السكر للأسرى الفلسطينيين

غزة: طالب مدير مركز الأسرى للدراسات الأسير المحرر رأفت حمدونة، يوم الأحد، منظمة الصحة العالمية للضغط على الاحتلال لإجراء فحص السكر على الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وأشار حمدونة في تصريح صحفي له إلى ارتفاع ملحوظ للإصابة بداء السكر في أوساط الأسرى دون علمهم، مبيّناً أن ذلك يحدث بسبب عدم إجراء الفحوصات المخبرية لهم طوال فترة اعتقالهم. وأضاف "أن نسبة المصابين بالمعلومات بمرض السكر في أوساط الأسرى وصل إلى 2.7%، وهناك نسبة أخرى غير معلومة، تم اكتشافها عند أول فحص مخبري أجروه الأسرى لأنفسهم بعد التحرر". ونسب حمدونة مضاعفات مرض السكر عند الأسرى لإدارة السجون الإسرائيلية، لأن الاستهتار في المتابعة وعدم تقديم العلاجات اللازمة وافتقار السجون للطعام المناسب في ظل تقييد الحركة يضاعف الحالة المرضية لدى الأسرى المصابين، الأمر الذي يؤدي إلى إتلاف الأوعية الدموية واضطراب الكليتين وتعب العينين وإتلاف الأعصاب ومشاكل القدمين وتصلب الشرايين، كما قال.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/8

### 36. "اللجان الشعبية" تدعو لمسيرة الـ"50 ألفاً" إحياءً لذكرى النكبة الـ 68

القدس المحتلة: دعا تجمع "اللجان الشعبية لإحياء ذكرى نكبة الـ 68"، الشعب الفلسطيني للمشاركة في مسيرة "50 ألف مشارك نحو حواجز الاحتلال"، وذلك في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني عام 1948.

ويحيي الشعب الفلسطيني في 15 أيار/ مايو من كل عام ذكرى "النكبة" (تاريخ تهجير وتشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين عن أرضهم لخارج وداخل دولة فلسطين وإقامة كيان الاحتلال الصهيوني عليها منتصف مايو 1948).

وقالت اللجان الشعبية في بيان لها؛ يوم الأحد (8-5)، إن جموع الشعب الفلسطيني، خاصة الشباب منهم، في الضفة الغربية والقدس المحتلتين سينطلقون في مسيرة من مراكز المدن باتجاه حواجز الاحتلال في محافظات؛ القدس، رام الله، الخليل، نابلس وبيت لحم. وأكدت استمرار "المقاومة الشعبية في وجه الاحتلال"، ودعم انتفاضة القدس "بكل الوسائل الممكنة، التي ستحفظ لشعبنا نيل حقه في الحرية والاستقلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/8

### 37. غزة: تظاهرة حاشدة احتجاجاً على استمرار أزمة الكهرباء وتطالب بإنهاء الانقسام

فايز أبو عون: شارك المئات من المواطنين في تظاهرة حاشدة دعت إليها القوى الديمقراطية والوطنية، أمس، في ميدان الجندي المجهول وسط مدينة غزة، مطالبين المواطنين جميعاً للاستنهاض وتوسيع دائرة التحرك الشعبي للضغط على طرفي الانقسام: فتح وحماس، لتشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على رفع الحصار والإسراع في إعادة الإعمار ومعالجة كافة قضايا المواطنين، لا سيما مشكلة الكهرباء.

وشدد المتظاهرون على ضرورة تعزيز صمود المواطنين في وجه العدوان الإسرائيلي وما تنتهجه إسرائيل من سياسة الاستيطان والتهويد، معبرين عن استنكارهم وتنديدهم باستمرار أزمة الكهرباء وتداعياتها السلبية على مواطني غزة، والتي ألحقت بهم العديد من الكوارث الإنسانية والتي كان آخرها وفاة الأطفال الثلاثة من عائلة "أبو هندي"، يوم الجمعة الماضي، جراء حريق بمنزلهم في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وحمل المشاركون في التظاهرة اللافتات التي تندد بالانقسام الفلسطيني وتدعو إلى الوحدة وإلى استمرار الاحتجاج السلمي على استمرار انقطاع التيار الكهربائي والأوضاع المعيشية السيئة التي يعيشها سكان قطاع غزة، معلنين تعازيهم الحارة باستشهاد الأطفال: ناصر ورهف ويسرى أبو هندي.

الأيام، رام الله، 2016/5/9

### 38. مغردون: كلنا الشيخ رائد صلاح

عبر مغردون فلسطينيون وعرب من خلال وسمي #رائد\_صلاح و #كلنا\_رائد\_صلاح عن تضامنهم ومساندتهم للشيخ، وقالوا إنه يمثل قلعة الصمود والنضال الفلسطيني والعربي ضد الكيان الإسرائيلي. وعبروا عن غضبهم من الأحكام الجائرة التي أصدرتها محاكم الاحتلال الإسرائيلي ضده، كما نددوا بالسكوت العربي والإسلامي على تلك الأحكام التي تطال قيادات نضالية فلسطينية. وكان العشرات من أنصار زعيم الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر قد رافقوه إلى بوابة السجن، وأدوا معه رقصة "الدحية" وهو يودع حريته، ووصفوه بالحارس الأمين وبأنه أسطورة الكفاح والنضال ضد الاعتداءات الإسرائيلية.

وكان الشيخ قد شارك أمس في مسيرة انطلقت من مسجد الحاج عبد الله في حي الحليصة في حيفا إلى القدس دعماً للمسجد الأقصى، وسيقطع المشاركون فيها مسافة تبلغ نحو 180 كيلومتراً، ويتوقع وصولهم إلى القدس يوم الخميس المقبل.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/5/8

### 39. رئيس جامعة القدس: الجامعة واقعة تحت الظلم بسبب اسمها وموقعها الجغرافي

رام الله - عوض الرجوب: يواجه الفلسطينيون في القدس المحتلة تحديات جدية تتعلق بالتعليم الجامعي. ففي ضوء القيود الإسرائيلية لا يسمح بإنشاء جامعات داخل المدينة أو حتى ترميم مباني الجامعات الموجودة، بينما تكافح للبقاء أكبرها، وهي جامعة القدس التي فصلها الجدار العازل عن المدينة الأم.

وتعمل بالقدس ثلاث جامعات رئيسية هي جامعة القدس وجامعة القدس المفتوحة وكلية وجدي أبو غربية، إضافة لعدد من الكليات والجامعات الإسرائيلية. ونظرا لمحدودية طاقة الجامعات المقدسية فإن كثيرا من المقدسيين يتجهون إلى جامعات الضفة أو الخارج.

ووفق معطيات سابقة للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن نسبة الأفراد الحاصلين على مؤهلات البكالوريوس فأعلى بلغت في القدس 6.6% عام 2014. كما بلغ عدد الطلبة الملتحقين بجامعات وكليات المدينة 14159 طالبا وطالبة خلال العام الدراسي 2013/2014. وبلغ عدد أعضاء هيئات التدريس 652 عضوا.

لجامعة القدس تجربة خاصة، فقد رأت النور بعد سلسلة محاولات فلسطينية استمرت لعقود، وبدأت بإنشاء كليات مستقلة بالمدينة وضواحيها، استجابة لاحتياجات محددة، وما زالت تدفع ثمن تسميتها. يقول رئيس الجامعة د. عماد أبو كشك: جامعة القدس واقعة تحت الظلم بسبب اسمها وموقعها، وتضم الجامعة 15 كلية و29 مركزا ومعهدا في مختلف التخصصات، وخاضت وتخوض معارك قضائية مع الاحتلال الذي هدد بإغلاقها عدة مرات، ورفض قبول خريجها في المؤسسات المقدسية. وفي حديث للجزيرة نت، يوضح د. عماد أبو كشك، أن جامعة القدس خاضت معركة صعبة بين عامي 1996 و2005 مع حكومة الاحتلال وجمعيات متطرفة، أساسها مكان وجودها في مدينة القدس، لكن المحكمة في حينه نصحت المدّعين بسحب القضية بسبب قوة حجة الجامعة، وفق تقدير رئيس الجامعة.

ويستشهد رئيس الجامعة بتجربة 50 خريجا من كلية الطلب توجهوا إلى المحكمة لإجبار وزارة الصحة الإسرائيلية على الاعتراف بشهاداتهم، وبعد مداوات استمرت عدة سنوات وجدت المحكمة أن الحجة القانونية للجامعة توازي حجة حكومة الاحتلال، فقررت إخضاع الخريجين لامتحان مزولة المهنة. وأوضح أن القضاة وجدوا أن نسبة النجاح بين المتقدمين لامتحان 95%، مع أن نسبة النجاح في عموم إسرائيل لا تتجاوز 33%، فجاء القرار بالطلب من وزارة الصحة الاعتراف بكلية الطب والنظر في الاعتراف بباقي الكليات.

وأشار أبو كشك إلى تأثير جدار العزل الذي اقتطع 12 دونما من أراضي الجامعة، موضحا أنه ألقى بظلاله على الطلبة والأساتذة وحال دون تمكنهم من التنقل، مما أدى لما يشبه الانفصال بين كليات الجامعة التي تضم 1,300 طالب وطالبة بالفروع داخل المدينة من بين 12,500 طالب وطالبة يلتحقون بالجامعة.

وخلص إلى أن "الجامعة واقعة تحت ظلم عال، والسبب هو الاسم والموقع الجغرافي الذي يرتبط بمنطقة صعبة سياسيا" في إشارة لمدينة القدس.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/8

#### 40. غزة: أزمة المياه تزيد الظروف المعيشية قسوة

محمود مجادلة، والوكالات: تتفاقم أزمة المياه الصالحة للشرب في قطاع غزة منذ سنوات بشكل متواصل، في ظل عدم توفر حلول عملية وجذرية لها، ما يزيد من قسوة الظروف الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون في القطاع.

تلوث المياه أو انقطاعها يجبر سكان القطاع على شرائها من محطات التحلية، ما يشكل عبئا اقتصاديا جديدا عليهم، بالتزامن مع ارتفاع مستويات الفقر والبطالة إلى مستويات قياسية وغير مسبوقة.

وبدأ فلسطينيون في القطاع يلحظون، في الآونة الأخيرة، تغيرا واضحا في لون وطعم مياه الشرب التي توصلها البلديات لمنازلهم، ما يشير إلى تلوثها بالمياه العادمة أو بمياه البحر، كما قال عدد منهم في أحاديث منفصلة.

ولا تعتمد الغالبية العظمى من سكان القطاع على المياه التي تصلهم من البلديات في الشرب، حيث يشترون المياه بواسطة شركات خاصة تعمل على تحليتها، فيما يقتصر استخدام مياه البلدية لأغراض التنظيف، وهو ما يزيد من الأعباء المالية على السكان، الذين يعانون الفقر والبطالة.

وقال مدير مصلحة "مياه بلديات الساحل"، منذر شبلاق، إن "واقع المياه في قطاع غزة سيء، حيث وصلت نسبة المياه الجوفية غير الصالحة للشرب أكثر من 97%".

وأضاف شبلاق "نسبة الكلوريد تتزايد في المياه الجوفية لقطاع غزة، وهي أعلى من معدلها الطبيعي وحسب المواصفات الفلسطينية ومعايير منظمة الصحة العالمية، حيث تصل إلى 1500 مليجرام في اللتر".

ووفق شبلاق، فإن معايير منظمة الصحة العالمية تحذر من زيادة نسبة الكلوريد عن 400 مليجرام في اللتر.

وأكد شبلاق، أن زيادة نسبة كل من الكلوريد، والنترات تسبب أمراض عديدة ومضاعفات جسدية لأهالي قطاع غزة سيما أمراض "الكلى" بالإضافة للأمراض الجلدية. وبحسب شبلاق، فإن "الحملات العدوانية الإسرائيلية على قطاع غزة كانت السبب الرئيسي في تدمير محطات الصرف الصحي ومحطات تحلية المياه والعديد من الآبار، كما أن إغلاق إسرائيل للمعابر وتشديد الحصار على غزة شكل عائقاً لإدخال مستلزمات مشاريع عديدة تخص المياه، بالإضافة إلى تأخر الدعم الدولي، وتراجع

عرب 48، 2016/5/8

#### 41. الاحتلال يجرف 50 دونماً ويقتلع 50 شجرة زيتون في كفر قدوم

قلقيلية - "وفا": جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، 50 دونماً من أراضي قرية كفر قدوم شرق قلقيلية.

وأفاد منسق المقاومة الشعبية في القرية مراد شتيوي بأن قوات الاحتلال جرفت 50 دونماً، واقتلعت 50 شجرة زيتون مثمرة، تعود ملكيتها لكل من: عبد اللطيف شتيوي، وجمعة برهم، بحجة شق طريق أمنية تحيط بمستعمرة متسفي يشاي المقامة على أراضي المواطنين في البلدة.

الأيام، رام الله، 2016/5/9

#### 42. "أسرى مرضى": الاحتلال يُماطل بنقلنا للمستشفيات وتقديم العلاج اللازم

رام الله - يوسف فقيه، خلدون مظلوم: قال "الأسرى المرضى" في عيادة سجن الرملة التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، إن "إدارة السجن" تُماطل بنقل الأسرى إلى المستشفيات المدنية؛ لإجراء الفحوصات والعمليات الجراحية المقررة لهم والمتابعة الطبية. وأوضح محامي نادي الأسير الفلسطيني، أن عدداً من الأسرى المرضى ينتظرون نقلهم إلى المستشفيات "بأسرع وقت"، لإجراء عمليات جراحية وإزالة الأكياس الخارجية من أجسادهم.

وأضاف في بيان صحفي؛ يوم الأحد، أن بعض الأسرى ينتظرون أيضاً إجراء عملية جراحية، وآخرون لتثبيت طرف صناعي، علاوة على أسير ينتظر إخضاعه لصورة CT.

يذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحتجز في سجونها ما يُقارب الألف و700 أسير فلسطيني "مريض" بينهم 21 يقعون في "عيادة سجن الرملة"، عشرة أسرى منهم يقعون فيها بشكل دائم.

قدس برس، 2016/5/8

#### 43. معرض فلسطين الدولي للكتاب ينطلق تحت شعار "فلسطين تقرأ"

رام الله - عزيزة علي: رغم العوائق التي وضعها الاحتلال الصهيوني في طريق إقامة معرض فلسطين الدولي، انطلقت أول من أمس في مجمع رام الله الترويجي، فعاليات النسخة العاشرة التي تستمر حتى السابع عشر من الشهر الحالي. وتتوزع فعاليات المعرض الذي حمل شعار "فلسطين تقرأ"، على خمسة فضاءات، هي: الفضاء العام، حيث تقام الفعاليات والندوات الأساسية ضمن فعاليات المعرض في مجمع رام الله الترويجي، وفضاء الحرية والذي يحتضن الفعاليات ذات العلاقة بالأسرى، وفضاء الأطفال، وفضاء المحافظات، حيث تنتظم العديد من الفعاليات المرافقة للمعرض في محافظات مختلفة، وفضاء السينما، ويشتمل على عروض أفلام ترافق المعرض، إضافة إلى الفضاء الحر (فضاء سلمان ناطور)، وهو مساحة مفتوحة لكافة المؤسسات والمبدعين طوال فترة المعرض، والمقهى الثقافي الذي يحمل اسم المبدع الراحل عايد عمرو. ويصل عدد دور النشر المشاركة في المعرض زهاء "400" دار نشر فلسطينية وعربية وأجنبية، من بينها "35" دار نشر أردنية.

ويشارك في المعرض الذي يتزامن مع الذكرى الثامنة والستين لنكبة فلسطين، نحو "160" مبدعا ومتقفا فلسطينيا؛ حيث حضر من قطاع غزة أكثر من "40" مبدعا ومبدعة، لتأكيد الوحدة الوطنية من خلال الثقافة، وفك العزلة التي يعاني منها، إضافة إلى عدد آخر من أراضي العام 48 ومن الشتات والغربة ومتقفين ومبدعين من مختلف الدول العربية.

تحدث نيابة عن الرئيس محمود عباس راعي المعرض رئيس الوزراء رامي الحمد الله، قائلا "تتزامن فعاليات معرض فلسطين الدولي مع الذكرى الثامنة والستين لنكبة فلسطين، لتخلق شعبا يحمل إرادة صلبة متجددة لمواجهة الإلغاء والطمس والاستلاب، وتشكل في إطارها، ثقافة وطنية أصيلة وتبويرية، مقاومة ومنفتحة على ثقافات العالم، تظهر حقيقة ما يجري من صراع محتدم بين إرادة الحياة والبناء، وإرادة الموت والتدمير والتهجير التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي".

الغد، عمان، 2016/5/9

#### 44. النيابة المصرية: المتهمون باغتيال المستشار بركات تلقوا تدريبات قتالية وتخابروا مع حماس

محمد عبد الرزاق - أحمد متولي: قرر المستشار نبيل صادق النائب العام، اليوم الأحد، إحالة سبعة وستين متهمًا في القضية المعروفة باغتيال المستشار الشهيد هشام بركات النائب العام السابق، إلى محكمة الجنايات بعد أن انتهت نيابة أمن الدولة العليا في تحقيقاتها، التي كشفت عن انتماء المتهمين في تلك القضية إلى جماعة الإخوان الإرهابية.

وأكد بيان النيابة، أن المتهمين اتفقوا وتخابروا مع عناصر من حماس الجناح العسكري لجماعة الإخوان، وكذا قيادات من تلك الجماعة من الهاربين بالخارج، وذلك للإعداد والتخطيط لاستهداف بعض رموز الدولة المصرية سعياً منهم لإحداث حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في البلاد بغية إسقاط الدولة، وأعدوا لذلك عدتهم بأن شكلوا لهذا الغرض مجموعات نوعية اختص بعضها بالإعداد الفكري لهذه الأنشطة، والبعض الآخر تلقى تدريبات قتالية في معسكرات حركة حماس تنوعت بين إعداد وتجهيز للمتفجرات ورصد للشخصيات الهامة وتأمين الاتصالات.

اليوم السابع، القاهرة، 8/5/2016

#### 45. "الإخوان": الانقلاب يتخابر مع "إسرائيل" ويرتكب الخيانة العظمى

القاهرة: اتهمت جماعة الإخوان المسلمين النظام الانقلابي المصري بالكيل بمكيالين، لاتهامه الرئيس المصري محمد مرسي بالتخابر مع قطر، في حين يتواطأ مع إسرائيل ضد مصر ويسلم أراضيها ومياها للغير". كما وصفت الجماعة تحالف "النظام الانقلابي والعسكر والقضاء" بـ"الأثم" الذي "تجرع الخيانة حتى الثمالة والهديان"، في أعقاب قضية "التخابر مع قطر" التي اتهمت بها الجماعة. وقال المتحدث الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين، طلعت فهمي، في بيان، السبت، معلقاً على التهمة، إن "الانقلاب يتنفس الكذب ويحيا على تليفق التهم، يرتكب أخطر الجرائم ويحاكم معارضيه بها، يعتبر لقاءات الرئيس محمد مرسي تخاير يحاكمونه عليها، بينما يرتكب الخيانة العظمى في حق مصر فيتخابر ويتواطأ مع الصهاينة ضد بلاده".

وأوضح أن النظام الانقلابي يكيل بمكيالين فهو يتهم "الرئيس الشرعي (محمد مرسي) بتسريب وثائق رسمية، بينما يقوم بتسليم أراضي مصر (تيران وصنافير) ومياها للغير، يواصل القتل بدم بارد للأبرياء ويحاكم ذويهم بتهمة القتل، بل ويحكم عليهم بالإعدام التي بلغت أحكامه الألف حكم نفذ منها سبعة".

موقع "عربي 21"، 8/5/2016

#### 46. معاريف: السيسي يخدم "إسرائيل" بوقف تهريب الأسلحة

قال الناطق العسكري الأسبق باسم الجيش الإسرائيلي آفي بنياهو في مقال له بصحيفة معاريف إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يعمل على خدمة المصالح الإسرائيلية بوقف عمليات تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن المنطقة تشهد تطورات متسارعة، وعلى إسرائيل استغلالها لصالحها.

وأضاف أن السيسي يعمل من خلال جيشه لخدمة المصالح الإسرائيلية التي تتقاطع مع المصلحة المصرية، ويواصل بنجاح وقف عمليات تهريب الأسلحة، وعرقلة إنشاء الأنفاق في غزة. وبحسب الكاتب، فإن عمليات الجيش المصري في سيناء تسجل نجاحات جزئية، فيما "تتلقى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الضربات، وتسعى للحفاظ على الهدوء في غزة، وتواجه صعوبات في زيادة قوتها العسكرية بسبب إغلاق الحدود بين غزة ومصر، وتواصل حفر الأنفاق من دون تحقيق إنجازات جوهريّة".

ويعتبر الكاتب أن هناك تطورات إقليمية متلاحقة في المنطقة تتطلب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو استغلالها لصالح الدولة، لأنه على بعد عدة كيلومترات فقط من إسرائيل يحصل قتل شعب كامل في سورية، في حين يلتزم العالم الصمت، مما يجعل توقع المستقبل القادم صعبا للغاية في ظل منطقة متفجرة على مدار الساعة.

ويشير بنياهو إلى أن حزب الله يتورط أكثر في الحرب الدائرة بسورية، وهو ما يؤدي لتدهور موقفه بين المواطنين اللبنانيين، في حين أن سورية بمختلف قواها منشغلة منذ سنوات عديدة بحرب داخلية فظيعة انخرطت فيها منظمات مسلحة معادية، مما يجعل إسرائيل لا تحتل مكانة متقدمة على أجندتها في السنوات القادمة.

أما الأردن -بحسب الكاتب- فقد نجح في الصمود أمام "البحر الهائج حوله، والمحافظة على عرش المملكة الهاشمية بمساعدة كبيرة من الولايات المتحدة وإسرائيل ودول أخرى"، فيما يواصل تنظيم الدولة الإسلامية عملياته في شبه جزيرة سيناء، ويركز جهوده ضد الجيش المصري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/8

#### 47. مصر: دراسة تكشف عن جهود "بي بي سي" و"فرانس 24" لخدمة "إسرائيل" في ملف سد النهضة

الإسكندرية - أسماء على بدر: قالت دراسة للباحثة شيرين منصور، بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، إن تغطية قناة BBC عربي، وفرنس 24 لقضية بناء سد النهضة الإثيوبي بشكل غير مهني، خدم بشكل غير مباشر الأطماع الإسرائيلية في المنطقة، وذلك من خلال توجيه الرأي العام العالمي بأهمية العمل على خلق فرص التنمية داخل إثيوبيا لانتشالها من خط الفقر والمجاعة، وذلك من خلال تحليل مضمون البرامج والمادة المذاعة في القناتين لمدة 5 سنوات، من ديسمبر 2010، إلى أكتوبر 2015.

اليوم السابع، القاهرة، 2016/5/9

#### 48. الأردن يؤكد مصلحته في الحل النهائي للقضية الفلسطينية

بترا: بحث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة، وأمين سر منظمة التحرير الفلسطينية رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات، التطورات على الساحة الفلسطينية، إضافة إلى الجهود الدولية لإعادة إحياء مفاوضات السلام. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن جودة، خلال اللقاء في عمان، أهمية إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة تقضي إلى تجسيد حل الدولتين، والذي تقوم بموجبه الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس.

وأكد جودة أن قضايا الحل النهائي للاحتلال "الإسرائيلي" لفلسطين تشكل مصلحة أردنية لارتباطها بمصالح أردنية حيوية. وأعاد تأكيد موقف المملكة بمركزية وجوهرية القضية الفلسطينية وأهمية إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة تقضي إلى تجسيد حل الدولتين.

الخليج، الشارقة، 2016/5/9

#### 49. وزيرة الثقافة الأردنية ووزير كويتي يزوران المسجد الأقصى

زار الشيخ سلمان الحمود الصباح وزير الإعلام والدولة لشؤون الشباب في دولة الكويت، ووزيرة الثقافة في المملكة الأردنية الهاشمية لانا مامكغ، اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك وتجولا برحابه الطاهرة.

وكان في استقبال الوزيرين العربيين وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، ومدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس الشيخ عزام الخطيب التميمي.

واستمع الوزيران إلى شرح واسع عن واقع المسجد الأقصى ومخططات استهدافه من قبل الاحتلال وتضييقه على المصلين وعلى الأوقاف الإسلامية.

السبيل، عمان، 2016/5/9

#### 50. وقفة أمام القنصلية الإسرائيلية باسطنبول احتجاجاً على حبس "رائد صلاح"

إسطنبول/علي جواهر آق تورك: تظاهر أعضاء من "جمعية الشباب الواعد الدولية"، اليوم الأحد، أمام القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول التركية، احتجاجاً على حبس إسرائيل للشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر.

ورفع المحتجون لافتات كتب عليها "سلام من إسطنبول إلى القدس"، "ارفع صوتك من أجل حرية القدس"، بالإضافة إلى صور للمسجد الأقصى والشيخ صلاح.

وقال رئيس الجمعية، إركان هلواجي، في بيان تلاه خلال الوقفة، "إن إسرائيل كل يوم، تبتدع نوعاً جديداً من الظلم في الأراضي التي تحتلها، وحبس الشيخ رائد صلاح هو قرار سياسي لا يمت للقانون بصلة، بل ينتهكه". وطالب هلواجي بإخلاء سبيل الشيخ رائد صلاح، وانسحاب إسرائيل من الأراضي المقدسة حول المسجد الأقصى، قائلاً "تؤمن بأن القدس والمسجد الأقصى سيتحرران قبل انقضاء محكومة الشيخ صلاح، وسنلتقي في الأقصى".

ودخل الشيخ رائد صلاح بالفعل، صباح يوم الأحد، إلى سجن بئر السبع (بمدينة بئر السبع)، لقضاء مدة حبسه البالغة 9 أشهر.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/5/8

### 51. وفد من الكتاب العرب يطلع على أوضاع العربية الأمريكية ومخيم جنين

جنين - "الأيام": اطلع وفد من الكتاب والأدباء والشعراء العرب من الأردن وتونس ولبنان، من المشاركين في فعاليات معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب، أمس، على أوضاع الجامعة العربية الأمريكية، وبلدة عرابية، ومخيم جنين، وذلك خلال زيارة قام بها بإشراف وزارة الثقافة.

وجاءت زيارة الوفد العربي للجامعة، ضمن جولة يقوم بها في مناطق مختلفة من محافظات الوطن، حيث زار البلاد لحضور فعاليات معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب، والذي افتتح مؤخراً في مدينة رام الله.

الأيام، رام الله، 2016/5/9

### 52. الهلال الأحمر القطري يفتتح مركز خدمات الدعم النفسي في غزة

الدوحة: افتتح الهلال الأحمر القطري مؤخراً مركزاً جديداً لخدمات الدعم النفسي الاجتماعي في محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة، بالشراكة مع الهلال الأحمر الفلسطيني وبحضور مسؤول من الجمعية الوطنية الإيطالية، والمديرة التنفيذية للجمعية الوطنية الدنمركية، ولفيف من المسؤولين والمتطوعين بالهلال الأحمر الفلسطيني.

وتخلل عرض الافتتاح قص شريط تدشين مرافق مركز الهلال الأحمر الفلسطيني لخدمات الدعم النفسي الاجتماعي، الذي يضم حديقة وغرفاً لتقديم الدعم النفسي للمستفيدين من برامج الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة، كما شمل الافتتاح تنفيذ متطوعي الهلال الأحمر الفلسطيني لمناورة تحاكي كارثة تسونامي افتراضية، وتطبيق آليات الاستجابة لها من تقديم الإسعاف الأولي والخدمات النفسية والاستفسارات للضحايا والمفقودين، وسط إعجاب من المشاركين في الاحتفال.

يشار إلى أن الهلال الأحمر القطري يمول مشروع "الدعم النفسي لضحايا العدوان الإسرائيلي في عام 2014" بتكلفة إجمالية بلغت 135 ألف دولار أمريكي، تضمنت تعزيز التكيف والتأهيل النفسي الاجتماعي للمتضررين من العدوان، وتقديم برنامج تأهيل نفسي لمقدمي الخدمات الصحية والإغاثية في الهلال الأحمر الفلسطيني، بالإضافة إلى تطوير مرافق المركز الاجتماعي على شاطئ البحر بمحافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2016/5/9

### 53. ميلادينوف يرفض دعوة نتنياهو لمؤتمر حول علاقة اليهود بالأقصى

القدس المحتلة - أ ف ب: رفض الموفد الخاص للأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف أمس، فكرة طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتنظيم مؤتمر عن تاريخ اليهودية لموظفي الأمم المتحدة، بعد اعتماد منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) قراراً حيال المسجد الأقصى المبارك. وقال ملادينوف في بيان: "إذا أراد أحد إرسال دعوات، فليوجهها إلى باريس وسفراء الدول الأعضاء في يونسكو هناك". وأضاف أن "العاملين في الأمم المتحدة في القدس ملمون جيداً بتاريخ المنطقة وشعبها ودياناتها".

الحياة، لندن، 2016/5/9

### 54. الولايات المتحدة توافق على تشديد لهجة إدانة الاستيطان في بيان "الرباعية"

رام الله - فادي أبو سعدى: تعمل إسرائيل بشكل حثيث في محاولة لتخفيف حدة التقرير الذي سينشره أعضاء اللجنة الرباعية الدولية "الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي" في الأسبوع الأخير من شهر مايو/ أيار الحالي والمتوقع أن يوجه انتقادات شديدة للهجة إلى البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية حسب ما قاله موظفون كبار في القدس المحتلة. ويسود التخوف إسرائيل من تشدد الموقف الأمريكي إزاء المستوطنات. كما تحاول إسرائيل منع وضع يتطرق فيه التقرير إلى الخطوات المحتملة في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني من جانب مجلس الأمن الدولي.

وكان وزراء خارجية اللجنة الرباعية قد اجتمعوا في فبراير/ شباط الماضي في ميونخ بألمانيا وأعلنوا نيتهم نشر تقرير حول الجمود السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين. ولأول مرة شمل البيان تطرقاً إلى التعاون الممكن بين اللجنة الرباعية ومجلس الأمن الدولي. ومن بين أسباب قرار إعداد التقرير كان

رغبة الرباعية في الرد على المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام وضمان عدم سيطرة الفرنسيين على قيادة الموضوع على الحلبة الدولية.

وحسب ما قالته مصادر دبلوماسية غربية ومسؤولون إسرائيليون كبار فإنه يتوقع أن يكون التقرير قصيرا نسبيا ويشمل وصفا للأوضاع وتوصيات بالخطوات التي يجب تنفيذها من قبل إسرائيل والفلسطينيين.

وتقدر إسرائيل أن يتضمن التقرير انتقادا شديدا لها خاصة في موضوع البناء الاستيطاني والقيود التي تفرضها على الفلسطينيين في مناطق "ج" في الضفة الغربية التي تسيطر عليها مدنيا وأمنيا. وذكرت وكالات أنباء عدة أن الإدارة الأمريكية وافقت على استخدام لغة أشد من الماضي في كل ما يتعلق بشجب البناء في المستوطنات. كما يتوقع أن يشمل التقرير انتقادات للسلطة الفلسطينية في كل ما يتعلق بالتحريض ضد إسرائيل وعدم منع الهجمات الإرهابية ضد الإسرائيليين.

وعلى الرغم من أنه ليس من الواضح بعد كيف ستكون الآثار العملية لانتقاد إسرائيل في التقرير إلا أن القدس تنسب له أهمية كبيرة. والسبب في ذلك هو أنه لأول مرة منذ سنوات ستعرض الرباعية الدولية موقفا أنيا من الجمود في العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين وسيفعل ذلك تقريبا دون أي اعتبار للجانبين حسب مصادر إسرائيلية. ومن المحتمل أن تشكل توصيات التقرير قاعدة لاستمرارية المبادرة الفرنسية أو لخطوة تبلور ميراث الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني قبل نهاية السنة. كما يمكن للتقرير أن يشكل قاعدة لاستئناف العملية السلمية بعد انتخاب الرئيس الأمريكي المقبل.

وقال مسؤول إسرائيلي كبير إن حكومة بنيامين نتنياهو تجري اتصالات مع كل الدول الأعضاء في الرباعية في محاولة لتخفيف حدة التقرير. ويركز العمل في هذا الشأن، مبعوث رئيس الحكومة الخاص المحامي يتسحاق مولخو الذي يجري اتصالات دائمة مع الموفد الأمريكي للعملية السلمية فرانك ليفنشتاين. كما يجري مسؤولون كبار في وزارة الخارجية اتصالات مشابهة مع ممثلي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا. وحولت إسرائيل وثائق مختلفة إلى ممثلي الرباعية في محاولة لتخفيف الانتقاد لها أو على الأقل لزيادة الانتقاد للفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2016/5/9

## 55. رئيس بلدية لندن المنتخب صادق خان يحيي ذكرى "المحرقة"

"أ ف ب، رويترز، أ ب": لا شك في أنّ رئيس بلدية لندن المنتخب حديثاً، صادق خان، استثمر الضجة التي رافقت ترشحه ليركّز على "التنوّع" في المجتمع اللندنيّ الذي يعدّ أكثر من ثمانية ملايين

نسمة، سعياً لتكريس فكرة قبول الآخر "المختلف"، أو على الأقل هذا ما أوجت به حملة المؤيدين والمعارضين له على السواء.

في معسكر المحافظين "المناهض" له، كان التركيز مصبوحاً أيضاً على انتمائه الإسلامي، ليصبح، بحسبهم، مقرباً من مجموعات متطرّفة، فيما سعى خان ليغيّر هذا "الاعتقاد"، من خلال أول مهمّة رسميّة له كرئيسٍ لبلديّة لندن، إذ شارك في حدث سنوي لإحياء ذكرى المحرقة.

وفي استاد لـ "الركبي" شمال لندن، حيث تجمّع الآلاف من يهود لندن لحضور الحدث السنوي "يوم هشواّه"، حضر خان إلى جانب لورد ليفي، وهو أحد كبار الداعمين لليهود في حزب "العمّال" الذي ينتمي إليه العمدة الجديد. وقال إنه شعر بـ"الفخر" بعدما التقى وسمع قصص "الناجين واللاجئين اليهود الذين عاشوا فظائع المحرقة".

وكانت الصحف العربيّة والعالميّة، قد ركّزت بدورها على الفوز "التاريخي" لعمدة لندن المسلم، وهو ما يحصل، للمرّة الأولى، في عاصمة غربيّة عالميّة.

وأصبح خان ثالث رئيس بلديّة للعاصمة البريطانيّة منذ استحداث هذا المنصب في العام 2000. وتعهّد خان، الوزير والمحامي السابق والأب لفتاتين، بمعالجة المشاكل الأكثر إلحاحاً في العاصمة التي ازداد عدد سكانها بنحو 900 ألف نسمة خلال ثمانية أعوام، ليصل إلى 6.8 ملايين، وفي مقدّمها ارتفاع أسعار المساكن واكتظاظ وسائل النقل والتلوّث.

وركّزت الصحف البريطانيّة والأمريكيّة على فوز صادق خان بمنصب عمدة لندن، ووصفته بالتاريخيّة والمهمّة، في وقت بلغت فيه "الإسلاموفوبيا" ذروة جديدة في بريطانيا والغرب عموماً.

ولد صادق خان في تشرين الأول 1970 من عائلة باكستانيّة هاجرت إلى بريطانيا، ونشأ مع أشقائه وشقيقاته الستة في حي توتينغ الشعبي في جنوب لندن، وكان والده سائق حافلة ووالدته خياطة.

درس في مدرسة ثانوية رسمية غير مشهورة في الحيّ الذي كان يسكنه، وفي جامعة نورث لندن. وكان يرغب، في بادئ الأمر، بأن يدرس العلوم ليصبح طبيب أسنان، لكنّ أحد أساتذته لمس براعته في النقاش والمواجهة، ووجّهه نحو دراسة القانون. بالتالي، درس المحاماة وتخصّص في قضايا حقوق الإنسان وترأس، على مدى ثلاث سنوات، منظمة "ليبرتي" غير الحكومية.

السفير، بيروت، 2016/5/9

## 56. معركة التعليم في القدس

\*سمير جبريل

استهدف الاحتلال الإسرائيلي التعليم في مدينة القدس منذ احتلالها عام 1967 وحتى اليوم عبر إجراءات متواصلة أدت إلى حرمان الكثير من المقدسيين من التعليم. وكان الاستهداف في نواح مختلفة، منها العمل على تغيير المناهج التعليمية، والحد من بناء المدارس، مما أدى إلى نقص حاد في الغرف الصفية يزيد على 1200 غرفة صفية، وترتب على ذلك حرمان أعداد كبيرة من المقدسيين من التعليم. وتقدر نسبة التسرب بأكثر من 10%.

ويتسبب الجدار العازل في منع الكثير من المعلمين من الأحياء المحيطة بالقدس من الوصول إلى المدارس محل أعمالهم. كما أن الجدار حرم نسبة من الطلبة من الوصول إلى مدارسهم وصولاً منتظماً، بشكل يهدد إكمال مسيرتهم التعليمية بسبب كثرة الغياب.

وعلى صعيد آخر، تسبب عدم الاعتراف الإسرائيلي بالجامعات والكليات الفلسطينية بالقدس في حرمان الطلبة الذين أكملوا مسيرتهم التعليمية من العمل في القدس، وهذا ما يبعث الإحباط في نفوسهم.

ولأن الارتباط قوي بين التعليم والوضع الاقتصادي فإن الكثير من الطلبة يتكفون مدارسهم للالتحاق بسوق العمل لمساعدة أسرهم التي تعيش دون خط الفقر. ووفق دراسة للأمم المتحدة في مايو/أيار 2013، فإن نسبة الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر في مدينة القدس تقدر بـ82%.

أما الأصعب الذي يواجه المقدسيين فهو ظاهرة تفشي المخدرات التي يتم ترويجها أمام سلطات الاحتلال دون أي تدخل يذكر، إلا إذا حاول المروجون الوصول إلى الأحياء اليهودية. ويقدر عدد المتعاطين بأكثر من 29 ألفاً، وهم في سن الشباب الذين خرجوا من التعليم والتحقوا بسوق العمل.

لذلك يعتبر التعليم السلاح الأهم في مواجهة هذه الظواهر، والمدرسة هي أفضل بيئة تحافظ على الأطفال وتحصنهم من الانحدار الأخلاقي من خلال التوجيه والإرشاد، إلا أن مدارس القدس لا تتبع إدارة وطنية واحدة، بل تعددت تبعياتها الإدارية مما يصعب الأمر.

أعداد المدارس والطلبة والشعب في مدارس القدس في  
العام الدراسي 2013-2014 حسب التبعية الإدارية

النسبة %	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المدارس	الجهة
13.76	11756	512	42	مدارس الأوقاف
30.32	25902	1020	69	المدارس الخاصة
2.35	2011	79	7	مدارس الوكالة
45.07	38498	1337	56	مدارس البلدية
8.50	7259	272	19	مدارس المقاولات
100.00	85426	3220	193	المجموع

تعريف التبعيات الإدارية:

مدارس الأوقاف: تبعيتها الإدارية للسلطة الفلسطينية وتعمل تحت مظلة الأوقاف الأردنية.  
المدارس الخاصة: تبعيتها الإدارية للكنائس والجمعيات الخيرية والأفراد.  
مدارس الوكالة: تبعيتها الإدارية لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة "أونروا" (UNRWA).  
مدارس البلدية: وهي مدارس المعارف الإسرائيلية وبلدية الاحتلال، وتبعيتها الإدارية لحكومة الاحتلال.

مدارس المقاولات: وهي مدارس يديرها أفراد نيابة عن إدارة المعارف الإسرائيلية، وفي تعاقد بين الأفراد والمعارف الإسرائيلية لفتح مدارس في مستويات بيئية مدرسية متدنية لسد العجز في الغرف الصفية، بسبب سياسة التمييز التي انتهجتها الحكومات الإسرائيلية خلال سنوات الاحتلال ضد السكان الفلسطينيين باعتبارها سلطة احتلال تجاه السكان الواقعين تحت الاحتلال، وهذا ما تكفله الموثيق الدولية.

إذ إن سلطات الاحتلال لم توفر لهم أبنية مدرسية بمواصفات المدارس في الأحياء اليهودية، ومنحت أفرادا رخصا ليقوموا بهذه المهمة مقابل تقديم تمويل عن الطلبة وفق عددهم، وتفتقر المدارس إلى الحد الأدنى من مواصفات الأمن والسلامة، ولا تخضع لأية رقابة، ومستوى التحصيل فيها متدن،

والخطير في الأمر أن بين هذه المدارس من يدرس المنهاج الإسرائيلي بصورة كاملة، مثل مدرسة رينسانس التي تضم 404 طلاب وطالبات، ومدرسة إكسلانس التي تضم 134 طالبا وطالبة.

### الجدار العازل

حرم الجدار العازل مئات الطلبة والمعلمين من حرية الحركة والوصول إلى مدارسهم، ولم يقتصر الحرمان على حملة هوية السلطة الفلسطينية فحسب، بل شمل كذلك حملة هوية القدس. حيث يتعرض هؤلاء إلى الظروف نفسها التي يواجهها حامل هوية الضفة لدخول القدس، مما يجعل مئات الطلاب والمعلمين والعاملين في سلك التربية والتعليم وغيرهم يبدؤون يومهم قبل السادسة صباحاً، وهناك إحصاءات دقيقة عن ما يتعرض له طلبة ومعلمو مدارس الأوقاف على سبيل المثال.

### أعداد ونسب الطلبة والعاملين في مدارس الأوقاف

#### الذين تأثروا بالجدار عام 2012-2013

النسبة المئوية	عدد من يعبر الحواجز	عدد المعلمين	النسبة المئوية	عدد من يعبر الحواجز	عدد الطلبة
1.33%	179	551	11.2%	906	8064

يبين الجدول الطلبة الذين يدخلون القدس يوميا من الأحياء الواقعة خارج جدار الفصل العنصري ويمكن تلخيص أضرار الحواجز العسكرية الثابتة منها والمؤقتة في ما يلي:

1. تأخير وصول المعلمين إلى مدارسهم، مما يؤدي إلى تشويش العملية التعليمية وبالتالي التأثير السلبي على المسيرة التعليمية بأسرها، ويلحق ضررا على مستوى التحصيل لدى الطلبة الذين يتأخرون، ومن هنا يترك بعضهم المدارس.
2. توقيف المعلمين والطلبة على الحواجز وتعريضهم للتفتيش والانتظار، وذلك لساعات عدة في بعض الأحيان، أضف إلى ذلك الإهانة والصراخ والشتن، أو منعهم من دخول القدس أحيانا أخرى، مما يلحق بهم ضررا نفسيا يؤثر على حياتهم اليومية.
3. عدم انتظام الدوام يوميا بما يؤدي إلى تسرب الطلاب من مدارسهم.

على صعيد آخر، رفضت السلطات الإسرائيلية منح تصاريح الدخول لمعلمي القدس الذين يحملون هوية "دولة فلسطين" ويعملون في مدارس مدينة القدس، مما يؤدي إلى عرقلة سير العملية التعليمية.

- 4 . الجدار والحواجز تمنع المساعدات -التي تمنح لمدارس القدس من مناطق السلطة الفلسطينية- من أثاث وكتب وأغذية مدعمة بالفيتامينات.
5. الملاحقات الإسرائيلية للمدارس بالضرائب والمخالفات والغرامات، حيث تقدر ضرائب الأرنونا (المسقفات أو ضريبة البلدية) المفروضة على مدارس الأوقاف بـ28 دولارا، وهي تراكمية مع غرامات منذ العام 1967، فضلا عن مخالفات مفروضة على المدارس بحجة البناء غير المرخص.

### معركة التعليم

وضع التعليم في القدس معقد ومتداخل بسبب السيطرة والاحتواء اللذين تنتهجهما الحكومات الإسرائيلية المتتابة حيث تجاهلت حاجات السكان الفلسطينيين في مدينة محتلة لعقود ولم تستحدث أبنية مدرسية وفق الحاجة المطلوبة، رغم فرض سلطتها الإدارية والسياسية على المدينة منذ العام 1967، وسعيها للتوكيل أو التفويض (مدارس المقاولات) من دون وضع معايير تعليمية وتربوية ومتابعة حقيقية.

كما أن البنية التحتية غير ملائمة مع سيطرة إسرائيلية على تراخيص البناء، وتشديدها في إجراءات البناء، والعقوبات المشددة بالهدم أو المخالفة للبناء من دون ترخيص، بغض النظر عن ما إذا كانت مدارس أو مساكن.

تتدخل السلطات الإسرائيلية في كتب المنهاج الفلسطيني، وتحاول خلخلة الانتماء والهوية لدى الأطفال المقدسيين من خلال حذف كل ما يتعلق بالهوية والوطنية الفلسطينية وحقوق العودة، ومنع دخول الكتب الفلسطينية من رام الله إلى القدس، ومحاولاتها فرض المنهاج الإسرائيلي في خمس مدارس، وقد حققت اختراقا في ثلاث مدارس بما مجموعه 190 طالبا وطالبة من أصل 2700 طالب وطالبة (يشكلون 7% من مجموع طلبة المدارس الثلاث).

لكن على الرغم من كل التحديات، يبقى توجه وتطلع المقدسيين نحو ارتباطهم بشعبهم وأمتهم قويا، ومن المؤشرات على ذلك حرصهم على تعليم أبنائهم بإصرارهم على التعليم بالمنهاج العربي، ورفضهم أي منهاج آخر، وتعليمهم أبناءهم في بيوت سكنية تفنقر إلى مقومات البناء المدرسي، فأعداد المتقدمين لامتحان الثانوية العامة متزايد سنويا حيث يبلغ هذا العام (2013-2014) 3834 طالبا وطالبة.

كل هذا يؤكد حقيقة واحدة أن السياسات الإسرائيلية التي تسعى لتهميشهم لن تحقق مبتغاها، ويستمد المقدسيون صمودهم من الإيمان بأن هناك نهاية لمعاناتهم. ويتطلعون إلى مساندة عربية أكبر

لتخفيف المعاناة وإنقاذ الأجيال من مخططات التجهيل، إضافة إلى الجهود الخيرة التي تصل بصورة وأخرى، إلا أنها غير كافية.  
\*مدير التربية والتعليم في رام الله

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/8

## 57. مناقشات غزة العسكرية واحتمالات توسيع المواجهة

حلمي موسى

تختلف الآراء بشأن ما إذا كانت الاحتكاكات الجارية على الحدود مع قطاع غزة بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي المقاومة الفلسطينية ستقود إلى مواجهة واسعة أم لا. فهناك من يعتقدون أن العد التنازلي للحرب الإسرائيلية المقبلة قد بدأ في حين هناك من يؤكدون أن لا مصلحة للطرفين في الانزلاق نحو الصدام الواسع. وبغض النظر عن صحة هذا الموقف أو ذلك وهو ما يمكن العثور على أسانيد مؤيدة أو مناقضة له فإن كلمة السر في الواقع الراهن هي كلمة "معضلة". الإسرائيليون يكثرون هذه الأيام من وصف الواقع المحيط بالوضع في قطاع غزة بأنه يشير إلى المعضلة التي تعيشها حركة حماس والتي تتولى حكم وإدارة القطاع من جهة وإدارة العمل المقاوم بشكل رئيسي من جهة أخرى. ويزداد الحديث عن معضلة حماس بسبب تراجع احتمالات المصالحة بين الفلسطينيين وتزايد الوضع المعيشي المأساوي في القطاع وتفاقم حالة الحصار التي يعانيها ما يقرب من مليونين من سكانه جراء السلوكيات الإسرائيلية وإغلاق معبر رفح. وكثيراً ما تحدث إسرائيليون عن احتمال أن تكسر حماس الحصار بالنار وبطريقة شمشونية خصوصاً مع تكاثر الأحاديث عن قرب امتلاك الدولة العبرية تكنولوجيا اكتشاف الأنفاق ما يحيد هذا السلاح الاستراتيجي بيد حماس. ولكن كان هناك أيضاً من تحدث عن أن التوقعات الإسرائيلية بانهياف حماس أو انتفاض الجمهور الغزي عليها لم يتحقق برغم مرور ما يقرب من عشر سنوات على سيطرتها على القطاع. ويذهب بعض هؤلاء إلى القول بأن حماس خصوصاً والسكان في غزة عموماً أفلحوا في تطوير آليات استيعاب واحتمال تمكنهم من مواجهة آليات الحصار الإسرائيلية بطرق خلاقية.

ومن الجائر أن الحرب الأخيرة على غزة والتي يتساجل الإسرائيليون حتى الآن حول ما إذا كانت فشلاً أم نجاحاً أظهرت أن المعضلة ليست مجرد وصف لواقع ما تعانيه حماس وسكان غزة وإنما هي أيضاً وصف لما تعانيه إسرائيل مع غزة. فالحصار ليس فقط لم يحقق لإسرائيل ما كانت تتمنى وإنما خلق في القطاع أنماطاً من التحديات التي تقف الدولة العبرية أحياناً عاجزة عن تصورها. ويمكن القول إن هذه التحديات أفلحت في تحويل القطاع من "منطقة ساقطة عسكرياً"، حسب التعبير

الذي كان شديد الرواج في الماضي إلى شوكة حقيقية في خاصرة إسرائيل. وقد أثبت صمود القطاع خلال واحد وخمسين يوماً في الحرب الأخيرة وتوجيهه الضربات الصاروخية إلى العمق الإسرائيلي طوال هذه الفترة معضلة الإسرائيلي في التعامل مع هذه المنطقة.

وليس صدفة أنه في الأسبوع الأول من الحرب الأخيرة بدأت الأصوات داخل الحكومة الإسرائيلية تطالب بانتهاج سياسة مختلفة مع القطاع بعد أن ثبت فشل سياسة الخنق والحصار. وصار هناك من يحاجج بأن السبب الأساس وراء نجاح سكان القطاع ومنظمات المقاومة فيه بتطوير قدرات للصمود والمواجهة يكمن في وصولهم لحالة إحساسهم بعدم امتلاك ما يخسرونه. ولذلك فإن الجولة الحالية من الاحتكاكات ترافقت مع تقارير إسرائيلية تتحدث عن أن المجلس الوزاري المصغر سيبحث ولأول مرة جدياً في مسألة منح القطاع منفذاً بحرياً خاصاً.

صحيح أن التقارير الإسرائيلية لا تشير حتى الآن إلى وجود أغلبية في حكومة نتنياهو تؤيد مثل هذه الخطوة التي تواجه تعقيدات ليست فقط إسرائيلية ولكن هناك ميل أكبر من أي وقت مضى لمناقشة الأمر. ويعرض بعض أنصار فكرة الميناء بين الوزراء الإسرائيليين أبعاداً سياسية هامة لها، بينها ترسيخ الانفصال بين الضفة والقطاع وخلق كيانيين منفصلين في المصالح والجغرافيا وهو ما يثير مخاوف في أوساط فلسطينية عديدة. لكن من المؤكد أن المخاوف من أثر الانفصال ليست لدى بعض الفلسطينيين أقوى من مخاوف أثر الموت البطيء الذي تعيشه الناس في القطاع جراء الانقطاع عن العالم. وفي كل حال فإن المعضلة التي خلقتها إسرائيل لقطاع غزة بسكانه وقواه ترتد عليها بقوة لا تقل حدة بصورة المقاومة التي ترفض أن تتراجع أو تلتين. وواضح أن أحداث الأيام الأخيرة ظلت محصورة في نقاط معينة في شمال وجنوب القطاع ولم تقد إلى توسع رقعة الاشتباك ولم توقع كثيراً من الإصابات. وهذا ما يعتبره المراقبون تصعيداً مدروساً ومواجهة تحت السيطرة، ولكن الجميع يتعامل معها من منطلق تجربة الماضي التي أفادت أن ما يفصل بين المدرس ومنفلت العقال شعرة. ومثل هذه الشعرة أحياناً لا تتوفر في العلاقة بين إسرائيل والقطاع برغم نشوء ما يمكن اعتباره ردعاً متبادلاً ولو بشكل جزئي.

والواقع أن معظم المعلقين الإسرائيليين يتعاملون بحذر مع التقديرات المستقبلية بشأن وجهة التطورات. فكثيراً ما خابت ليس فقط تقديراتهم وإنما أيضاً تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية. وهذا ما يشكل اليوم موضوع النقاش الساخن في إسرائيل بعد صدور تقرير مراقب الدولة عن أداء القيادة الإسرائيلية السياسية والعسكرية في الحرب والذي تميز باختلاق الأكاذيب وإخفاء المعلومات لتغطية العجز والقصور والإخفاقات. ومن المؤكد أن تجارب الماضي مع القطاع تدفع القيادة الإسرائيلية

للتفكير عدة مرات قبل أن تقرر التصعيد في القطاع برغم الإعلانات المتكررة بأن مجابهة خطر الأنفاق يحتل المرتبة رقم واحد في سلم اهتمامات الجيش الإسرائيلي.

السفير، بيروت، 2016/5/9

## 58. هل تجر حرب الأنفاق إلى مواجهة شاملة في غزة؟

### صالح النعامي

يحمل التصعيد الذي شهده قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، عقب ادعاء جيش الاحتلال كشف "تفقيين هجوميين" وتدميرهما، في طياته إمكانية التحوّل إلى مواجهة شاملة، على غرار الحرب التي شُنّت على قطاع غزة، في صيف 2014، على الرغم من أنه من ناحية نظرية لا يوجد لدى كل من الطرفين مصلحة في الوصول إلى هذه النتيجة. فبالنسبة لإسرائيل، فإن الكشف عن الأنفاق وتدميرها يمثّل الهدف الأول الذي يتم تجنيد الموارد والقدرات الاستخباراتية والتقنية والعسكرية من أجل تحقيقه. وفي نظر كبار قادة الكيان الصهيوني السياسيين والعسكريين، يكتسب تحقيق هذا الهدف أهمية إضافية في ظل مجاهرة سكان المستوطنات الواقعة في محيط قطاع غزة بالتعبير عن مخاوفهم من تبعات مواصلة "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، حفر الأنفاق، كما أكد ذلك قادة الحركة أنفسهم في أكثر من مناسبة، وادعاء الكثير من المستوطنين أنهم سمعوا أصواتاً تدل على أن عمليات حفر تتم أسفل منازلهم.

وقال معلق الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرنوت" رون بن يشاي، إن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، غادي إيزنكوت، يعتبر أن الكشف عن "الأنفاق الهجومية" وتدميرها، هو "المشروع رقم واحد بالنسبة للجيش خلال العام الحالي". وفي تقرير نشره موقع الصحيفة أول من أمس السبت، أشار بن يشاي إلى أنه على الرغم من أنه لا يوجد لدى إسرائيل مصلحة استراتيجية بالانجرار لمواجهة شاملة جديدة ضد حركة "حماس"، إلا أن كلاً من المستوى السياسي وقيادة الجيش في تل أبيب مستعدان لخوض غمار حرب جديدة من أجل القضاء على "تهديد الأنفاق"، على اعتبار أنه لا يمكن التسليم "بتهاوي معنويات المستوطنين في غلاف غزة والمس بمستوى الشعور بالأمن الشخصي لديهم".

ومما زاد الأمور تعقيداً حقيقة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، سارع أخيراً للإعلان عن اكتشاف "حل تكنولوجي غير مسبوق" يُمكن من الكشف عن الأنفاق وبالتالي تدميرها. وقد رأى بعض المحللين العسكريين في تل أبيب أن "تباهي" نتنياهو بهذا "الإنجاز" أسهم فقط في زيادة التوتر وعزز من فرص اندلاع مواجهة شاملة. وقال المعلق العسكري الإسرائيلي، ألون بن دافيد، إن إعلان

نتنياهو عن اكتشاف "الحل التكنولوجي نجم عنه ضرر عسكري وسياسي كبير لأنه قلص هامش المناورة أمام حركة حماس". وفي مقال نشره موقع صحيفة "معاريف" السبت، أشار بن دافيد إلى أن "حماس" باتت تدرك أن الكشف عن النفقين "لم يكن نتاج الصدفة"، وأن مسألة كشف بقية الأنفاق الهجومية هي "مسألة وقت فقط".

وحسب بن دافيد، فإن نتنياهو، من دون أن يقصد، قد وضع "حماس" أمام خيارين أحلاهما مر، فإما أن تسلّم بقيام إسرائيل بتدمير الأنفاق التي تمثّل وسيلة الدفاع الأمثل بالنسبة لها والقبول أن تذهب كل الجهود التي بذلت في حفرها سدى، أو أن تستغل الحركة ما تبقى من أنفاق غير مكتشفة في تنفيذ عمليات خاطفة، ستفضي حتماً إلى حرب شاملة، مع كل ما يترتب عليه الأمر من تبعات.

ونقلت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر الجمعة عن أوساط عسكرية إسرائيلية، قولها إنه على الرغم من الحصار المفروض على قطاع غزة، ففي حال نشوب مواجهة شاملة مع غزة، فإن حركة حماس ستكون قادرة على "إيذاء" إسرائيل بشكل أكبر مما حصل في حرب 2014. في الوقت ذاته، فإن هناك في إسرائيل من يحذر من أن نشوب حرب جديدة سيهدد بشكل كبير المستوطنين في محيط القطاع، إذ إن قادة هؤلاء المستوطنين أبلغوا الإذاعة الإسرائيلية، الخميس الماضي، أنهم يرفضون أن يتم إخلاء المستوطنين إلى مناطق في عمق إسرائيل، خلال أية حرب مقبلة، كما تخطط قيادة الجيش الإسرائيلي.

وعلى الرغم من إدراك نتنياهو كل هذه المحاذير، فإنه يبدو مستعداً لمواصلة استهداف الأنفاق، لا سيما عقب صدور تقرير "مراقب الدولة" الذي حقق في مسار حرب 2014، والذي اتهم المستوى السياسي والعسكري بالتقصير. فقد انقض عدد من قادة اليمين على نتنياهو، حيث طالبه وزير الخارجية السابق، أفيغدور ليبرمان، في مقابلة مع القناة الثانية، بالاستقالة. وفي تعليق نشره على صفحته على "فيسبوك" اعتبر وزير الداخلية السابق، والقيادي البارز في الليكود جدعون ساعر، أن تواصل حفر الأنفاق يدل على أن حرب غزة كانت "فشلاً ذريعاً".

ويرى الذين تعاملوا مع نتنياهو أن الحسابات السياسية الداخلية تعدّ من أهم الاعتبارات التي تملي عليه طابع القرارات التي يتخذها. لكن هناك في إسرائيل من يرى أن هناك فرصة لاحتواء التصعيد الجاري وتلافي خطر الانجرار لمواجهة عبر أحداث تحوّل جدي على واقع الحصار. فقد كشف موقع صحيفة "معاريف"، السبت، أن عدداً من وزراء اليمين نجحوا في إقناع نتنياهو بتحديد جلسة خاصة للحكومة لمناقشة مسألة تدشين ميناء قبالة سواحل غزة. وأشارت الصحيفة إلى أن كلاً من وزير التعليم نفتالي بنات ووزير الاستخبارات، إسرائيل كاتس، ووزير الإسكان يوآف جلانات ووزير الاستيطان والزراعة، أوري أرئيل، يطالبون بتدشين الميناء، إلى جانب أن قيادة الجيش الإسرائيلي

تجاهر بتأييدها هذه الفكرة. وحسب الصحيفة، فإن المتحمسين لفكرة الميناء يرون أن تدشينه سيمنح الغزيين إنجازاً يجعل "حماس" معنية بالحفاظ عليه وعدم الإقدام على أية خطوة يمكن أن تقضي إلى المس به.

العربي الجديد، لندن، 2016/5/8

## 59. غزة: الضائقة الاقتصادية.. "برميل بارود" سينفجر في وجه إسرائيل

يوسي ملمان

ساد هدوء متوتر، أول من أمس، في حدود إسرائيل - غزة. فالفلسطينيون لم يطلقوا النار، والجيش الإسرائيلي لم يرد بنار الدبابات، المدفعية، أو بالغايات الجوية، مثلما حصل في الأيام الثلاثة السابقة.

وكانت الأحداث الأخيرة التي سجلت هي إطلاق النار، الجمعة، قبيل منتصف الليل من قذائف الهاون نحو الأراضي الإسرائيلية، والتي في أعقابها أطلقت الصافرات في بعض من البلدات، وردا على ذلك هاجم سلاح الجو فجر السبت أهدافا لـ "حماس".

أحد أسباب الهدوء، أول من أمس، هو الرسائل التي ينقلها الطرفان الواحد إلى الآخر علنا وكذا من خلال أطراف تالفة مثل مصر، وتقيد بأن ليس لهما مصلحة في احتدام التوتر، وبالتأكيد ليس في الحرب. وقال رئيس وزراء "حماس" في غزة، اسماعيل هنية، ذلك صراحة في خطبة الجمعة.

سبب آخر للهدوء هو حقيقة أن الجيش الإسرائيلي أنهى العمل على النفق في قاطع من مئة متر ملاصق للجدار داخل قطاع غزة وخرج من هناك.

وهذا قاطع كان وفقا للتوافقات التي تحققت بوساطة مصرية بين إسرائيل و"حماس" بعد "الجرف الصامد"، يحق فيه للجيش الإسرائيلي العمل في حالات معينة، حين يثور اشتباه بنوايا من الطرف الآخر للعمل ضد إسرائيل.

وقد بدأت الأحداث على خلفية نشاط حثيث من الجيش الإسرائيلي يستخدم فيه آليات هندسية ثقيلة وأجهزة تكنولوجية حديثة للعثور على الأنفاق.

وقد أتاح هذا النشاط الكشف في الشهر الأخير عن نفقين هجوميين باتجاه إسرائيل في جنوب القطاع.

أحد النفقين حفر قبل "الجرف الصامد"، ولكن أجريت له صيانة بعده.

وقد مرت "حماس" عن كشف النفق مرور الكرام، ولكن حين أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي عن اكتشاف النفق الثاني، الأسبوع الماضي، ردت "حماس" بالنار.

وقد سعت المنظمة إلى الإشارة لإسرائيل إلى أنها لن توافق على أعمال الجيش الإسرائيلي للعثور على الأنفاق في القاطع الضيق داخل أراضي غزة محاولة بذلك تصميم "خطوط حمر" جديدة بين الطرفين.

وكانت نار "حماس" مقننة وهكذا أيضا ردود الفعل من الجيش الإسرائيلي. ولكن في نهاية المطاف تقدر أوساط جهاز الأمن بأن منظمة "الإرهاب" فهمت بأن الجيش الإسرائيلي لن يتردد في أعمال الكشف عن الأنفاق في المنطقة الضيقة المحاذية للحدود، إذا ما وجد من الصائب عمل ذلك.

هكذا أيضا تشدد أوساط جهاز الأمن. فإذا ما وصلت معلومات استخبارية، أو إذا اكتشف الجهاز التكنولوجي مؤشرات على نفق آخر، فإن الجيش الإسرائيلي لن يتردد في الدخول مرة أخرى إلى المنطقة ذاتها.

وفي الجيش الإسرائيلي يفهمون بأنه محظور السماح لـ "حماس" بمحاولة إلقاء قوانين لعب جديدة في المعادلة التي عناصرها هي: نحن نحفر نحو أراضي إسرائيل، ولكن أنتم لا يمكنكم العمل على إحباط أو كشف هذه الأعمال.

هكذا حيث يمكن الافتراض بأن جولة المناوشات هذه قد انتهت على ما يبدو، حتى لو كانت أو ستكون ملحقات نار، تؤدي إلى ردود فعل من الجيش الإسرائيلي.

ولكن المشكلة المبدئية لم تحل. فـ "حماس" تفهم بأنها تفقد أدواتها الاستراتيجية، الأنفاق، بعد أن لم تحقق أدواتها الثانية، نار الصواريخ إلى الجبهة الداخلية الإسرائيلية في "الجرف الصامد"، أهدافها ولم تحقق التوقعات العالية للمنظمة، التي أملت في أن تلحق هذه إصابات عديدة.

ستواصل "حماس" حفر الأنفاق، ولكن بالإجمال هي منظمة آخذة في الضعف. فعزلة المنظمة، حيث إنه ليس لها "راعٍ" سياسي، مستمرة. وكل هذا فيما في الخلفية توجد الضائقة الاقتصادية لمليون فلسطيني في القطاع يعيشون في ظروف فقر مدقع.

وفي نهاية المطاف، آجلا أم عاجلا، فإن برميل البارود للضائقة الاقتصادية سينفجر في وجه إسرائيل.

يبحث الكابنت قريبا في إقامة ميناء وهكذا يرفع ما تسميه "حماس" "الحصار". ويؤيد الفكرة أربعة وزراء على الأقل - إسرائيل كاتس، نفتالي بينيت، يوآف غالنت وآفي غباي - ويبدو أنه يوجد عدد أكبر.

رئيس الأركان، رئيس "أمان" (شعبة الاستخبارات العسكرية)، رئيس الإدارة المدنية ورئيس "الشاباك" (المخابرات) هم أيضا ناضجون لقبول الفكرة، طالما فرضت رقابة وثيقة للتأكد من عدم تهريب سلاح، مواد قتالية، عتاد، وإسمنت تستخدم لزيادة القوة العسكرية، عبر الميناء إلى القطاع. ولكن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، موشيه بوغي يعلون، يتجاهلان موقفهم، مثلما يتجاهلان توصيات القيادة الأمنية للمبادرة إلى خطوة سياسية مع السلطة الفلسطينية.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2016/5/9

60. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/9